مخطّط المتنورين

The Illuminati Agenda

هناك الكثير من المراجع الموثّقة التي تعود لمفكرين وباحثين قلما يُذكرون في العالم المعرفي والثقافي المألوف لدينا، رغم أن الحقيقة قد تكون في حوزتهم. فيما يلي نموذج عن هذه المراجع، وهو عبارة عن نسخة من شريط مسجل تم توزيعه في العام ١٩٦٧ من قبل السيد "مايرون فاغان" Fagan .Myron.C وهي بعنوان:

المتنورين ومجلس العلاقات الخارجية

The Illuminati and the Council on Foreign Relations

لكنها ظهرت فيما بعد على شكل وثيقة مكتوبة بعنوان:

مخطّط المتنورين

The Illuminati Agenda

ترجمة علاء الحلبي

SYKOGENE.COM

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ سوريا ــ هاتف: 963-16-252559+ contacts@sykogene.com

فهرس

من هو مـــايـــرون فـــاغـــان؟

تقـــدمـــة

الجزء الأول

الجزء الثاني

الجزء الثالث

الجزء الرابع

SYKOGENE.COM

من هو مـــايـــرون فـــاغـــان؟

Fagan .Myron.C

يعتبر مايرون .سي. فاغان من أبرز الشخصيات التي عرفها عالم المسرح والسينما. فقد كتب، وأخرج، وأنتج الكثير من المسرحيات التي لازالت تعتبر اليوم من أعظم الأعمال التي خرجت من "برودواي" و"هوليوود". وصل إلى برودواي في عام ١٩٠٧م، وكان عمره ١٩ سنة فقط ، أصغر كاتب مسرحي في تاريخ المسرح الأمريكي. وفي السنوات التي تلت، كتب واخرج مسرحيات لكبار المشاهير في تلك الفترة، بما فيهم السيدة ليزلي كارتر، ولتون لاكاي، فرتز لايبر، ألا نازيموفا، جاك بايرامور، دوغلاس فيربانكس، السير ساوثرن، جوليا مارلو، هيلين مورغان، وغيرهم.. وفي الخمس سنوات بين عامي ١٩٢٥ و١٩٣٠ كتب وأخرج ١٢ مسرحية، وجميعها نالت شهرة واسعة.

مايرون فاغان

خلال سنواته المبكرة، كان فاغان يعمل محرراً استثنائياً في مجموعة الصحف التابعة لعائلة "هيرست" Hearst، بما فيها صحيفة "نيويورك غلوب" The New York Globe. لكن في العام ١٩١٦، ابتعد عن عالم المسرح وتولى منصب مدير العلاقات العامة في فريق حملة المرشح الجمهوري للرئاسة "شارلز إيفانز هيوز" Charles Evens Hughes. لكنه رفض تولي منصب مشابه في

حملة "هيربرت هووفر" في العام ١٩٢٨. إذاً، فقد شملت حياة فاغان المهنية كل من مجال المسرح والصحافة والسياسة. وقد أثبت كفاءاته الاستثنائية في جميع هذه المجالات.

في العام ١٩٣٠، جاء فاغان إلى هوليوود، وعمل ككاتب ومخرج مع شركة أفلام "بايث بكتشورز" Pathe Pictures, Inc، وكان يملكها جوزف كينيدي، والد الرئيس جون كينيدي. وعمل أيضاً مع شركة "فوكس" 20th Century Fox، وكذلك شركات عديدة أخرى، لكن هذا لم يمنعه من متابعة عمله في مجال المسرح في "برودواي".

في العام ١٩٤٥، وبطلب عاجل من السيد "جون.ت.فلين" John T. Flynn (مؤلف الكتابين المشهورين: *أسطورة روزفلت بينما نحن نائمين*. وكتاب: *القصة الحقيقية لبيرل هاربور*)، حضر فاغان اجتماع في واشنطن حيث شاهد مجموعة من الأفلام السرّية جداً تظهر الاجتماعات السرّية المقامة في "يالتا" Yalta_التي حضرها كل من "فرانكلن روزفلت"، "ألغر هيس"، "هاري هوبكنز"، "ستالين"، "مولوتوف"، و"فيشينسكي". وكشف كيف قام هؤلاء برسم خطة مدبّرة تهدف إلى تسليم البلقان وأوروبا الشرقية وبرلين لجوزف ستالين. وكنتيجة لما شاهده في ذلك الاجتماع، كتب السيد فاغان مسرحيتين: "ريد رينبو" (حيث كشف فيها عن كامل الخطة)، ومسرحية "ثيفز أوف باراداس" (وفيها كشف كيف خطط هؤلاء المتآمرين لإنشاء منظمة الأمم المتحدة، والتي تعتبر خطوة أولى لإقامة النظام العالمي الجديد).

وبنفس الوقت، أطلق السيد فاغان حملة شخصية (بمفرده) للكشف عن المؤامرة الحمراء (الشيوعية) التي تجري في هوليوود، والتي تخطط لإنتاج أفلام عديدة توحي المشاهدين إلى تقبّل فكرة النظام العالمي الجديد. و نتيجة لجهوده انبثقت إلى الوجود "جمعية السينما للتثقيف والتعليم " CEG Cinema Educational Guild، ونتيجة لهذه الجمعية التي ترأسها السيد فاغان في العام ١٩٤٧، أقيمت جلسات الاستجواب المشهورة في الكونغرس، والتي كشف فيها عن حقيقة أكثر من ٣٠٠ ممثّل ومخرج من هوليوود، بالإضافة إلى إذاعيين في الراديو والتلفزيون، الذين كانوا يمثلون عناصر نشيطة في المؤامرة الهادفة لتسويق فكرة النظام العالمي الموحد (تحت ستار مفهوم الشيوعية)، وقد أرسلوا جميعاً إلى السجن.

منذ تلك الفترة كرس السيد فاغان وقته وجهوده ليكتب المقالات والنشرات المختلفة لصالح جمعية CEG التي كان يترأسها، والهدف الأساسي هو تنبيه الشعب الأمريكي للمخطط الشيطاني الذي يهدف إلى تدمير سيادة حكومته واستعباده من خلال ما يسمى بـــمنظمة الأمم المتحدة (الحكومة العالمية الواحدة). في هذا التسجيل المثير، يكشف السيد فاغان عن بدايات الخطة الهادفة لاستعباد العالم تحت سيطرة حكومة واحدة والتي تم إطلاقها منذ قرنين من الزمن، ذلك على يد رجل اسمه "أدم وايسهابت" Adam Weishaupt، وهو رجل دين مرتدّ تخلى عن دينه الكاثوليكي، وراح يؤسس مجمع الإلومينياتي Illuminati بتمويل من عائلة روتشايلد.

وصف فاغان، داعماً كلامه بالوثائق، كيف أصبح محفل الإلومينياتي يمثل أداة بيد عائلة روتشايلد في سبيل تحقيق الهدف السامي المتمثل بإقامة حكومة عالمية واحدة واستعباد شعوب العالم، وكيف كانت الحروب التي قامت في القرنين الماضيين نتيجة تمويل وتحريض من قبل هذه الجماعة الشريرة القابعة وراء الستار. ووصف كيف جاء مبعوث عائلة روتشايلد من

أوروبا إلى الولايات المتحدة، واسمه "جاكوب شيف"، من أجل السير بالخطة قدماً نحو التحقيق، وكيف قام "شيف" بالسيطرة على كلا الحزبين "الجمهوري" و"الديمقراطي"، وكيف استدرج الكونغرس والرؤساء لتحقيق السيطرة الكاملة على النظام المالي الأمريكي حيث أنشأ نظام الضرائب السرطاني القاتل، وكيف تم إنشاء "مجلس العلاقات الخارجية" Council on Foreign Relations من أجل التحكم بالمجريات السياسية الدولية والداخلية، وجرّ الشعب الأمريكي نحو هاوية الاستعباد والدمار المحتّم على يد ما يسمى بـــمنظمة الأمم المتحدة.

تم إجراء هذا التسجيل في فترة الستينات من القرن الماضي، وتم تعديلها (ذكر أحداث سياسية عصرية) على يد المجهول الذي نشرها على الإنترنت (تحت اسم "فاعل خير").

ملاحظة: وجب الانتباه إلى حقيقة ربما لن يفطن لها القارئ خلال المرور عبر الوقائع والأحداث المختلفة في هذا التسجيل. إن ما يوصفه مايرون فاغان بالضبط هو نوع من الانقلاب داخل صفوف المساسونية التي تسيطر أساساً على المجتمعات والحكومات الأوروبية والأمريكية. ويبدو واضحاً أن مايرون فاغان لا يعتبر هذا الأمر مشكلة أو خطيئة أو جريمة، والسبب طبعاً هو لأنه ماسوني الإنتماء. وهناك بعض الحقائق التي أخطأ في تقييمها، ربما لأنه لم يكن يستوعب الصورة بالكامل (مع أنه كان ماسونياً). فقال مثلاً أن جورج واشنطن نجح في صدّ عملاء عائلة روتشايلد من التسرّب إلى الحكومة الأمريكية التي كانت فتية في تلك الفترة، مع أن الحقيقة هي أن عائلة روتشايلد هي الممول الأساسي للثورة الأمريكية، وأنها كانت مسيطرة منذ البداية. يبدو أنه حتى الماسونيون رفيعي المستوى، مهما علموا بأسرار وخفايا تاريخية، إلا أنهم لا زالوا يجهلون الصورة الكبرى للمؤامرة الشاملة. هذه المؤامرة التي لا يعلم كامل تفاصيلها سوى القابعون في أعلى قمة الهرم (والشكر الجزيل للباحثين الأحرار الذين نشروا هذه المعلومات المحجوبة على الإنترنت دون خوف أو وجل). نرجوا أن تستخلصوا بعض الحِكم من خلال قراءة هذا الملخّص المهم، مما سيجعلكم تعيدون النظر في أمور كثيرة كانت ولازالت تجري على الساحة العالمية.

مخطّط المتنورين

The Illuminati Agenda

أفضل نبذة تاريخية تتناول هذه المجموعة، رغم أنها نسخة عن تسجيلات صوت تم في عام ١٩٦٧

ملاحظة: ما يلي هو عبارة عن نسخة عن شريط مسجل تم توزيعه في العام ١٩٦٧ من قبل مـــايرون. ســـي فاغـــان Myron C.Fagan. وقد تمنى "فاغان" قيام عدد كافٍ من الأمريكيين بسماع أو قراءة هذه النبذة بحيث تساهم في نسف خطة مجموعـــة "الإلومياتي" Illuminati (أي المتنورين) للسيطرة على أمريكا تماما مثلما نسف الإمبراطور الروسي ألكسندر الأول مخططاتهم الهادفة إلى إقامة نظام عالمي موحّد من خلال علاقتهم المباشرة بالحرب العالمية الأولى وإنشاء عصبة الأمم في اجتماع فيينـــا Vienna في ١٨١٤– ١٨١٥. يصف "فاغان" المشاركين في اجتماع فيينا ذاك، سواء أكانوا من السلطة التنفيذية أو من السلطة القضائية، بقوله أنهم ***خونة*** وذلك بسبب الدور الذي لعبوه في المساهمة بتحطيم السيادة الأمريكية.

أعلم بأن معظم المستمعين للأحداث الحاصلة في تلك الفترة سيجدون من المستحيل تصديق أن أسرة كينيدي، على سبيل المثال، كانت (وماتزال) تلعب دوراً في مؤامرة "المتنورين"، ولكن فاغان تحدث أيضاً عن أن كينيدي غيَّر معتقداته فيما بعد ثم حاول إنقاذ البلاد من براثن المتنورين عن طريق إصدار شهادات العملة الفضية (شهادات منحت في الولايات المتحدة فيما مضى لمن كان يودع عملة فضية وتم استخدامها كعملة رسمية) التي ساهمت وبشكل كبير كما يبدو في القرار الذي اتخذه المتنورون باغتياله (وقد اغتيل مؤخراً ولده جون أيضاً لأنه عزم على فضح قتلة أبيه بعد وصوله إلى أحد المناصب الحكومية).

ندرك اليوم أن المتنورين يمارسون سيطرة تامة تقريباً على السلطات الحكومية الثلاث كما ندرك بأن البقية من أعضاء الكونغرس الذين يدافعون عن أمريكا هم قلة قليلة ويمكن عدهم على أصابع اليد الواحدة. وأكبر دليل على تلك السيطرة مدى الاحتقار والكره الشعبي الذي قابل بها الجماهير مؤخراً العضوة في حزب الجمهوريين باربرا ماكيندي من ولاية جورجيا Barbara McKinney . لقد فات الأوان على أن يقوم وطني شريف متبقٍ في الحكومة بإنقاذنا من الدمار الوحشي الذي ينتظرنا، ولكن ما زال باستطاعة الشعب الأمريكي أن يحمي نفسه من هؤلاء الشياطين المدمرين للحرية والحياة من خلال ***عدم مساعدتهم وعدم مطاوعتهم*** لما ينوون القيام به. يخطط المتنورين الآن للاستعانة بوسائل متطوّرة للسيطرة على العقول كي يجبروا الناس على إطاعتهم، لكن يمكننا في حال وجود عدد كافٍ من الأفراد المتنبهين إلى مشروعهم المتعلق باستعباد الناس أن نعطّل أبراج البث (ذات الترددات الشديدة الانخفاض ELF) التي يستخدمونها في بسط سيطرتهم على العقول قبل الوصول إلى مرحلة الاستعباد تلك. إن الخونة الموجودين حالياً من أمثال رامسفيلد Rumsfeld، ليسوا سوى عملاء يعملون لصالح اتحاد شيطاني قابع في الخفاء. وهذا الاتحاد هو بدوره عبارة عن لعبة بيد الأسياد المطلقين المجهولين.

بقلم ماريون. سي. فاغان

الجزء الأول

المتنورون ومجلس العلاقات الخارجية

The Illuminati and the Council on Foreign Relations

ما تزال الغالبية العظمى من شعوب العالم تجهل حقيقة أن الأمم المتحدة هي عبارة عن قاعدة أساسية في المؤامرة الكبرى التي تهدف إلى تدمير سيادة دول العالم و استعباد شعوبها من خلال ما يسمى بمنظمة الأمم المتحدة وما ينتج بعد ذلك من نظام دكتاتوري عالمي يسيطر على العالم أجمع. ويعود عدم انتباهنا إلى هذا الخطر المحدق بكل العالم الحر إلى سبب بسيط. يتمثل في أن العقول المدبّرة لهذه المؤامرة لديها سيطرة مطلقة على كافة وسائل الإعلام المرئية (التلفاز) والمسموعة (الراديو) والمقروءة (الصحافة) بالإضافة إلى السينما التي تعتبر أخطر سلاح يوجّه العقول (هوليوود).

نعلم جميعا أن وزارة الخارجية والبنتاغون والبيت الأبيض قد أعلنوا بوقاحة بأن لديهم القوة والحق في توجيه الأخبار، وهم لا يقومون بتوجيه الأخبار من أجل إعلامنا بالحقيقة بل لإعلامنا بما يريدون أن نصدقه. وبناء على أوامر أسيادهم الذين يديرون المؤامرة الكبرى فقد استولوا على تلك القوة بهدف غسل أدمغة الشعب حتى يبتلع الطُعْمْ المتمثل في السلم المزيف، وهكذا يمكنهم تحويل الولايات المتحدة لكيان مستعبد من قبل حكومة الأمم المتحدة التي تمثل في الحقيقة حكومة العالم الواحد.

أولاً يجب أن نضع نصب أعيننا بأن ما يدعى أعمالاً عسكرية تقوم بها الأمم المتحدة في كوريا على أيدي جنود الولايات المتحدة والتي تسببت في مقتل وجرح ١٥٠٠٠٠ من أبنائنا إنما هو جزءٌ من المؤامرة، تماما مثل الحرب التي رفضها الكونغرس والتي يموت بسببها أبناؤنا في فيتنام، وأيضا كمؤامرة الأمم المتحدة التي حيكت ضد روديسا (زمبابوي) ودول أفريقيا الجنوبية حيث سيقتل أبناؤنا أيضاً.

ولكن الشيء الجوهري والهام بالنسبة لكل الأمريكيين وكل أمهات الأولاد الذين ماتوا في كوريا والذين يموتون الآن في فيتنام، هو أن يعرفوا بأن ما يسمى قادتنا في واشنطن، أولئك المنتخبين من أجل حماية بلدنا ودستورنا، إنما هم في الحقيقة خونة يستتر خلفهم مجموعة صغيرة من الأشخاص غايتها الوحيدة هي استعباد البشرية من خلال المخطط الشيطاني الهادف لإقامة حكومة العالم الواحد. ولتوضيح صورة هذا المخطط الشيطاني سأعود بكم في الزمن إلى وقت ابتدائه وذلك في أواسط القرن الثامن عشر وسأسمي الرجال الذين وضعوا هذا المخطط قيد التنفيذ ، ثم سأتدرج معكم نحو الحاضر ، هذا الحاضر الذي يعبر عن الحالة الراهنة لذلك المخطط.

ابتدأ هذا المخطط الشيطاني في عام ١٧٦٠ وظهر لأول مرة باسم "المتنورين" Illuminati، منظمة المتنورين هذه أسسها رجل يدعى آدم وايشابت Adam Wishaupt الذي كان يهودياً في الأصل، ثم اعتنق الكاثوليكية وبعدها أصبح قساً كاثوليكياً، ونتيجة لأوامر تلقاها من ***بيت روثشايلد*** House of Rothschild هذا المركز الحديث الولادة آنذاك، قام وايشابت بالارتداد عن الكاثوليكية لينشئَ منظمة المتنورين.

آدم وايشابت

طبعا فإن عائلة روتشيلد Rothschild قد مولت تلك العملية كما مولت جميع الحروب التي قامت منذ ذلك الحين، ابتداءً من الثورة الفرنسية، هذه الثورة التي زاد المتنورون من شأنها ووطأتها، وكانوا في حينها يعملون تحت مسميات ومظاهر مختلفة. وأقول أنهم عملوا تحت عدة أسماء ومظاهر نظراً لأنه بعد افتضاح مجمع المتنورين وبعد انتشار سمعتهم السيئة، بدأ وايشابت ومن يشاركه المؤامرة بالعمل تحت عدة أسماء أخرى. حيث قاموا في الولايات المتحدة ومباشرة بعد الحرب العالمية الأولى بتشكيل ما سموه "***مجلس العلاقات الخارجية***" Council on Foreign Relations الذي يشار له عادة بالـ CFR وهذا المجلس ليس سوى جماعة المتنورين نفسهم وحلفائهم العاملين في الولايات المتحدة.

معظم الأشخاص (العقول المدبّرة) المتحكمين بمؤامرة المتنورين غيَّروا كنياتهم وبدلوها بأسماء أمريكية معروفة، وذلك كي يخفوا حقيقتهم. فمثلاً إن الكنية الحقيقية لـ ***كلارينس و دوجلاس ديلون*** Clarence and Douglas Dillon (الذين كانا ذات يوم أمناء سر إدارة خزينة الدولة في الولايات المتحدة) هي ***لابوسكي*** Laposky. على كلٍ سأعود لأتكلم عن هذا الموضوع فيما بعد.

لدى المتنورين مؤسسة مشابهة للـ CFR في انكلترا واسمها "***المعهد البريطاني للعلاقات الخارجية***" British Institute of International Affairs ولدى المتنورين أيضاً منظمات سرية مشابهة في كل من فرنسا وألمانيا وعدة دول أخرى وهم يعملون تحت أسماء مختلفة. وتقوم كل هذه المنظمات، بما فيها الـ CFR ، بإنشاء مؤسسات فرعية أو تكتلات سياسية تابعة لها تعمل على التدخل في كل نواحي وشؤون وقضايا الأمة الأمريكية. ويتم التخطيط لأعمال هذه المنظمات وتوجيهها بشكل دائم من قبل المصرفيين العالميين، الخاضعين بدورهم لعائلة روتشيلد (مركز المؤامرة).

قام أحد فروع عائلة روتشيلد بتمويل نابليون، بينما موَّل البعض الآخر الدول التي حاربته مثل بريطانيا وألمانيا وعدة دول أخرى وذلك أثناء الحروب التي شنها نابليون. بعد انتهاء حروب نابليون اعتقد المتنورين أن كل الأمم ستكون معدمة تماماً وخائفة جداً من الحروب وأنهم سوف يرتضوا أي حلٍ يتعلق بمسألة الحرب، لذلك قام الخونة التابعين لروتشيلد بعقد ما أسموه اجتماع فيينا وفي ذلك الاجتماع حاولوا إنشاء ***عصبة الأمم***، التي مثلت محاولتهم الأولى لإقامة حكومة القطب الواحد (نظام عالمي جديد)، معتمدين على فرضيتهم القائلة بأنه ما دام كل قادة الحكومات الأوروبية غارقين في الديون فسيقبل هؤلاء القادة،

طواعية أو كرهاً، أن يكونوا عبارة عن دمى تابعة للمتنورين. لكن قيصر روسيا اشتم رائحة المخطط النتنة وقام بنسفه كلياً وداهمت شرطة القيصر جميع معاقل وصالونات هؤلاء الشياطين. وقد أثار ذلك سخط ***ناثان روتشيلد*** Nathan Rothschild (زعيم عائلة روتشيلد آنذاك) الذي قطع وعداً على نفسه بأنه سيقوم يوما ما هو أو أحد أولاده أو أحفاده بتدمير قيصر روسيا وجميع أفراد عائلته، وقد قام أحفاده فعلاً بتنفيذ وعيد جدِّهم في سنة ١٩١٧. هنا يجب أن نتذكر أنه تم إنشاء جماعة المتنورين كي تدير مخططات على المدى الطويل لا على المدى القصير. ففي العادة، إن أي متآمر يدخل المؤامرة وهو يتوقع أن يحقق الهدف الذي يسعى له أثناء حياته، ولكن الأمر لم يكن كذلك بالنسبة للمتنورين، فعلى الرغم من أنهم كانوا يأملون تحقيق هدفهم خلال فترة حياتهم، ولكنهم ووفقاً لمبدأ (لا يمكن للمسرحية أن تتوقف بل عليها أن تستمر)، فقد أخذوا يعملون على المدى البعيد جداً. وسواء أأخذ ذلك سنوات عديدة أو حتى قرونا من الزمن، فإنهم قد كرسوا أنفسهم وأحفادهم من بعدهم كي يتابعوا العمل من دون كلل حتى تتحقق المؤامرة التي يطمحون إليها.

دعنا نعود الآن إلى بداية نشوء المتنورين. تلقن آدم وايشابت تعاليم الديانة الكاثوليكية الرومية وأصبح بروفسوراً متخصصا في الشريعة المسيحية، ثم قام بالتدريس في جامعة إنجلستوك Engelstock، بعدها ارتد وايشابت عن المسيحية وانضم إلى المؤامرة الشيطانية. في العام ١٧٧٠ قام الماليون الكبار العاملون في مجال إقراض المال، الذين أسسوا في حينها مجموعة روتشايلد، باستخدام وايشابت كي يُعدِّلَ ويحدِّث بروتوكلات صهيون العتيقة، هذه البروتوكلات التي وُجِدَت منذ البداية كي تمنح السيطرة العالمية المطلقة لكنيس الشيطان Synagogue of Satan، وقد سميت كنيس الشيطان من قبل يسوع المسيح، وكنتيجة لتلك السيطرة سيصبحون قادرين على فرض الأيديولوجية الشيطانية على من يتبقى من البشر في أعقاب الكارثة النهائية التي ستحل بالمجتمعات نتيجةً لاستبداد أتباع الشيطان.

أنهى وايشابت مهمته في ١ أيار عام ١٧٧٦م. وهكذا صرتم تعلمون سبب كون الأول من أيار يوماً عظيماً بالنسبة لكل الأمم الشيوعية إلى تاريخنا هذا، (ويوم الأول من أيار هو أيضاً "يوم القانون" وفقاً لما أعلنته نقابة المحاميين الأمريكيين). في يوم ١ أيار عام ١٧٧٦ أنهى وايشابت خطته وأنشأ رسمياً جماعة المتنورين التي ستتولى مهمة تنفيذ الخطة. تطلبت تلك الخطة تدمير جميع الحكومات والديانات الموجودة. وهذا الهدف كان سيتحقق من خلال تقسيم الجموع البشرية –التي دعاها وايشبت باسم goyism أو القطيع البشري – إلى مجموعات تتناحر في جميع الأمور السياسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية وغيرها من الأمور وسيتزايد انقسام هذه الزمر باستمرار– وإذا لاحظت فهذه هي الحالة التي نعيشها في العالم اليوم. سيتم تسليح المجموعات المتناحرة كما سيتم اختلاق أحداث تتسبب في جعلهم يتقاتلون ويُضعِفُون أنفسهم ومن ثم يقومون تدريجيا بتدمير الحكومات الوطنية والمؤسسات الدينية. وأعود للقول بأن هذه هي الحالة عينها التي يعيشها عالمنا اليوم.

دعوني أسلط الضوء هنا على العنصر الأساسي في مخطط المتنورين. عندما يتم اكتشاف فضح مخططهم للسيطرة على العالم (بروتوكولات حكماء صهيون) فإنهم سوف يزيلون كل اليهود عن وجه الأرض ليبعدوا الشبهات عنهم وإذا كنتم تعتقدون أن ذلك صعب الحصول لا تنسوا أنهم سمحوا ***لأدولف هتلر*** والذي هو ليبرالي اجتماعي تم تمويله من قبل الفاسد كيندي الأب، وعائلة ***وربرغ*** Worburgs وعائلة ***روتشيلد*** Rothschilds، بإبادة الآلاف من اليهود.

لنعد الآن إلى السؤال: لماذا اختار المتآمرون هذا الاسم لمنظمتهم الشيطانية "المتنورون" Illuminati؟ وايشابت ذاته قال أن تلك الكلمة مشتقة من كلمة إبليس، وتعني كلمة المتنوّر: "حامل الضوء". ادعى وايشابت أن غايته هي إيجاد حكومة عالمية واحدة تمكن أولئك الذين لديهم قدرات ذهنية مناسبة من حكم العالم بحيث يمنعون حدوث أي حرب في المستقبل. هذا طبعاً كذب وتدجيل... وباختصار أقول، أنه استعمل عبارة (السلام على الأرض) كطعم، تماماً مثلما حصل عندما تم استعمال كلمة (سلام) كطعم من قبل المتآمرين في عام ١٩٤٥ لإرغامنا على القبول بالأمم المتحدة. وأعود فأقول أن وايشابت المدعوم من قبل عائلة روتشيلد قام بتمويل وتجنيد حوالي ٢٠٠٠ من الأتباع المأجورين. ويضم هؤلاء الأتباع الناس الأكثر شهرةً وذكاءً في الفنون، والكتابة، والتعليم والعلوم والمال والصناعة والاقتصاد. ثم قام وايشابت بإنشاء ***محافل الشرق العظيم*** Lodges of the Grand Orient، وهي محافل ماسونية، لتكون مقر قيادتهم السري وأقول ثانية أنه كان يقوم بكل ذلك بأمر وتمويل من عائلة روتشيلد. إن البنود الأساسية في خطة عمل وايشابت تطلبت من المتنورين القيام بالأشياء التالية كي تكون عونا لهم في تحقيق غايتهم: استخدام الرشاوى، مالية كانت أم جنسية، للسيطرة على رجال يحتلون مواقع هامة في المستويات الحكومية المختلفة أو في غيرها من مجالات العمل. عندما يقع الأشخاص في شرك أكاذيب وخدع وإغراءات المتنورين عندها يصبحون مستعبدين وخانعين نتيجة للابتزاز السياسي وتهديدهم بتفليسهم مالياً، وفضحهم علناً، وتهديهم بقتلهم هم أو أفراد عائلاتهم. هل تدركون كم من الموظفين في حكومتنا في واشنطن يسيطر عليهم الـ CFR بتلك الطريقة؟ هل تدركون كم عدد الشاذين المسيطر عليهم بتلك الطريقة في وزارة خارجيتنا وفي البنتاغون وفي كل الوكالات الفدرالية وحتى في البيت الأبيض؟

قام المتنورين والهيئات التعليمية في الكليات والجامعات بدعم الطلاب الذين يتميزون بذكاء عالٍ وينتمون لعائلات مرموقة ولديهم في نفس الوقت ميول نحو العالمية. كما قاموا بالتوصية بهم لإخضاعهم لتعليم خاص حول فكرة "العالمية". ويتم تلقين ذلك التعليم من خلال إعطاء المنح الدراسية لأولئك المختارين من قبل المتنورين. وهذا يوضح لكم ماهية ***'منحة روديس التعليمية'*** Rhodes scholarship، فهذه المنح تعني تشريب أولئك المختارين بالفكرة القائلة أن الحكومة العالمية الواحدة قادرة على وضع حد للحروب والنزاعات. وهي نفس الحجة التي تم من خلالها الترويج لفكرة الأمم المتحدة بين أفراد الشعب الأمريكي. واحد من أهم الطلبة الذين حصلوا على منحة روديس التعليمية هو السيناتور ***ويليام جي فولبرايت*** William J.Fulbright والذي ينعت أحيانا بهالف برايت (هالف برايت تعني نصف ذكي)، إن كل بيانه الانتخابي يدل على كلمة واحدة: ***المتنورين***. كل هؤلاء الطلاب يجب أن تغرس تلك الأفكار في ذهنهم ثم يتم إقناعهم بأن أصحاب الموهبة والعقول لهم الحق بحكم هؤلاء الأقل ذكاءً على الأرض على أساس أن العامة لا يعلمون ما هو الأفضل لهم سواء في النواحي المالية أو العقلية أو الروحية.

ويليام جي فولبرايت

بالإضافة لمنحة "رودس" وغيرها من المنح المشابهة ، يوجد اليوم ثلاث مدارس خاصة تابعة للمتنورين موجودة في كـــوردونز تاون في اسكتلندا، وفي سيلم في ألمانيا، وآنافريتا في اليونان. هذه المدارس الثلاثة معروفة ولكن هناك مدارس أخرى ســـرية. درس ***الأمير فيليب*** زوج ملكة بريطانيا ***الملكة إليزابيث*** في كوردنز تاون بتشجيع من عمه ***اللورد لويس*** الذي هو من أقـــارب روتشايلد وقد أصبح اللورد لويس بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية أدميرالاً في الأسطول الحربي البريطاني.

كل الأشخاص المهمين الذين وقعوا في أحبال المتنورين وكل الطلاب الذين دُربوا ودُرسوا بشكل خاص، تم استخدامهم كعملاء يعملون خلف الستار حيث عملوا كمتخصصين ومستشارين حكوميين، وهكذا كانوا يشيرون على كبار رجالات السلطة التنفيذية بتبني سياسات تخدم على المدى الطويل الخطط السرية للمتنورين المتعلقة بمؤامرة العالم الواحد وتؤدي إلى دمـــار الحكومـــات والأديان، هذه الحكومات وهذه الأديان التي انتخبوا أو عينوا من أجل خدمتها.

هل تعلمون كم شخص من هؤلاء يعملون في حكومة الولايات المتحدة اليوم؟ دين روســـك Dean Rusk و***روبـــرت ماكنمـــارا*** Robert McNamara و***هوبرت هومفري*** Hubert Humphrey و***فولبرايت*** و***كيكل*** Keekle وغيرهم الكثيرون والكثيرون.

وكان أهم التوجهات في خطة وايشابت هو فرض السيطرة المطلقة على الصحافة، التي كانت وسيلة المعلومات الوحيدة في ذلك الحين، وذلك من أجل نشر المعلومات الخاصة بهم بين العامة وبذلك يمكن تحريف كل المعلومات والأخبار لإقناع الناس بـــأن حكومة العالم الواحد هي الحل الوحيد لمشاكلنا العديدة والمتنوعة.

هل تعلمون من يملك ويتحكم بوسائل الإعلام الأمريكية؟ سوف أخبركم: كل استوديوهات تصوير الأفلام في هوليـــوود تملكهـــا ***عائلة ليمان*** Lehmans و***شركة كون*** Kuhn و***لويب*** Loeb و***شركائهم*** و***عائلة جولدمانـــساتش*** GoldmanSachs وغيـــرهم مـــن المصرفيين العالميين، وكذلك كل محطات الراديو والتلفاز المشهورة على نطاق الولايات المتحدة يملكها ويتحكم بهـــا هـــؤلاء نفسهم.

والحالة نفسها مع كل سلاسل الجرائد والمجلات الرفيعة، وأيضا وكالات الأنباء مثـــل ***أسوشـــياتد بـــرس*** Associated Press، و***يونايتد بريس انترناشونال*** United Press International إلخ... إن الرؤساء المفترضين لوسائل الإعلام هذه هم مجرد واجهات يتستر خلفهم المصرفيون العالميون الذين بدورهم أسسوا مجلس الـــ CFR، الذي يمثل في حقيقته منظمـــة المتنـــورين داخـــل الولايات المتحدة الأمريكية.

الآن يمكن أن تفهم لماذا صرَّح ***سلفستر*** Sylvester الصحفي في وكالة أنباء البنتاغون وبوقاحة أن الحكومة لديها الحق بالكذب على الناس. وما قصده بالضبط هو أن الحكومة المسيطر عليها من قبل الـــCFR لديها القدرة على الكذب وعلـــى أن يـــصدق الشعب الأمريكي المغسول دماغه كذبها.

لنعود الآن إلى أيام المتنورين الأولى، لأن فرنسا وبريطانيا كانتا القوتين العظمتين في العالم في أواخر القرن الثامن عشر، فقد أمر وايشابت المتنورين بإشعال الحرب الاستعمارية بما فيها حربنا الثورية لإضعاف الإمبراطورية البريطانية، كما أمر بتنظيم

الثورة الفرنسية في عام ١٧٨٩. على أية حال فإن معجزة إلهية وضعت الدليل بين أيدي الحكومة البافارية في ألمانيا، وهذا الدليل أثبت وجود المتنورين وكان كافياً لحماية فرنسا، لو لم ترفض الحكومة الفرنسية تصديق ذاك الدليل.

وإليكم كيف حصلت هذه المعجزة: كان ذلك في عام ١٧٨٤ حيث أصدر وايشابت أمره ببدء الثورة الفرنسية وصاغ كاتب ألماني يدعى ***زوايغ*** (Zweig) هذا الأمر في كتاب. احتوى الكتاب على القصة الكاملة للمتنورين ومخططات وايشابت الشيطانية. أُرسلت نسخة من هذا الكتاب للمتنورين في فرنسا الذين يتزعمهم ***روبسبير*** Robespierre الموكّل من قبل وايشابت بإشعال الثورة الفرنسية.

روبسبير

وبينما كان الرسول يتوجه من فرانكفورت إلى باريس سالكا طريق راولسيتون Rawleston أصابته صاعقة برق ومات. ثم وجدت الشرطة الوثائق معه وسلمتها للسلطات المختصة. وبعد دراسة دقيقة للمؤامرة أمرت الحكومة البافارية الشرطة بمداهمة محافل وايشابت الجديدة (محافل الشرق العظيم) وأيضاً مداهمة منازل معظم مساعديه الهامين.

كل الأدلة الإضافية التي اكتُشِفَت أقنعت السلطات أن الوثائق هي نسخات أصلية عن المؤامرة التي خطط المتنورون فيها لاستخدام الحروب والثورات كي ينشئوا حكومة العالم الواحد. هذه الحكومة التي عزموا، وبقيادة من عائلة روتشيلد، على السيطرة عليها حالما تبزغ إلى الوجود، وذلك يماثل بشكل حرفي ما يحصل مع مؤامرة الأمم المتحدة في الوقت الحالي.

في عام **١٧٨٥**، قامت الحكومة البافارية بحظر جماعة المتنورين وأغلقت جميع محافل "الشرق الكبير"، وفي العام ١٧٨٦ قامت الحكومة البافارية **بنشر كل تفاصيل المؤامرة** . العنوان الإنكليزي لتلك النشرة هو: *"الكتابات الأصلية لنظام وطائفة المتنورين"*. تم إرسال نسخ عن المؤامرة كاملة إلى جميع رؤساء الكنائس والحكومات في أوروبا. لكن سلطة المتنورين، التي كانت في الحقيقة تمثل سلطة عائلة روتشيلد، كانت كبيرة لدرجة أن هذا التحذير لم يؤخذ بالحسبان، وعلى أي حال أصبحت كلمة "المتنورين" كلمة سيئة فذهبت إلى غياهب الظلمة حيث التجاهل والنسيان.

في نفس الوقت أمر وايشابت المتنورين بالتسلل لمحافل "الماسونيين الزرق"، وهكذا تم تشكيل جماعات سرية خاصة بهم ضمن كل الجماعات والمحافل السرية. و لم يُسمَح بالإنتماء لجماعة المتنورين سوى للماسونيين الذين أثبتوا أنهم يؤمنون بحكومة العالم الواحد وأولئك الذين يتبين من سلوكهم أنهم تخلُّوا عن الإيمان بالله. ومنذ ذلك الحين وحتى الآن تقنَّع المتآمرون بحب الإنسانية وعمل الخير لإخفاء نشاطاتهم المتطرفة والمدمرة.

وحتى يستطيع المتآمرون التسلل لداخل المحافل الماسونية البريطانية، قام وايشابت بدعوة ***جون روبنسون*** John Robinson إلى أوروبا، كان روبنسون ماسونياً ذو منزلة رفيعة في 'جماعة الماسونيين الأسكتلنديين'. كما كان أستاذاً للفلسفة الطبيعية في جامعة إدنبرغ Edinburg وأمينا للمجمع العلمي الملكي في إدنبرغ. لم ينخدع روبنسون بالكذبة القائلة أن هدف المتنورين هو إنشاء دكتاتورية ذات توجهات حسنة، ولكنه لم يبح بآرائه حول تلك المؤامرة ، لذا فقد حاز على ثقة المتنورين وأعطوه نسخة محوَّرة من مؤامرة وايشابت كي يدرسها و يتحفظ عليها. بجميع الأحوال ونتيجة للتضليل الذي وقع على رؤساء الحكومة والكنيسة في فرنسا، كي يتجاهلوا ما وصلهم من تحذيرات، فقد اندلعت الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ تماما وفق مخطط وايشابت. وفي عام ١٧٩٨ قام روبنسون ***بنشر كتاب عنوانه*** (*برهان على المؤامرة الهادفة لتدمير كل الحكومات والأديان*) كي يحذر باقي الحكومات (والمحافل الماسونية حول العالم) من خطر المتآمرين، لكن تم تجاهل تحذيراته، تماماً كما يتجاهل الشعب الأمريكي كل التحذيرات حول الأمم المتحدة وحول مجلس العلاقات الخارجية المعروف بالـ CFR.

إليكم الآن شيء سوف يصعق و يثير غضب العديد من الذين يسمعوه ولكن يوجد دليل موثق يثبت أن الرئيس ***توماس جيفرسون*** Thomas Jefferson و***ألكسندر هاملتون*** Alexaner Hamilton قد أصبحا من تلامذة وايشابت. كان جيفرسون واحدا من أقوى المدافعين عن وايشابت عندما تم اعتباره خارجا عن القانون من قبل الحكومة وكان جيفرسون هو من سمح بتسلل المتنورين إلى المحافل الحديثة النشأة أنذاك والمدعوة بمحافل "الطائفة الاستكتلندية" في نيو إنجلند.

إليكم الدليل:

قام جون روبنسون في عام ١٧٨٩ بتحذير كل القادة الماسونيين في أمريكا من أن المتنورين قد تسللوا إلى محافلهم وفي ١٩ تموز عام ١٧٨٩ أطلق ***ديفيد بابين*** David Papen عميد جامعة هارفارد نفس التحذيرات أمام الدفعة المتخرجة وأخبرهم كيف كان يمتد تأثير المتنورين على السياسات الأمريكية وعلى الدين، وفوق كل ذلك، قام ***جون كوينسي آدامز*** John Quincy Adams الذي نظم المحافل الماسونية في انكلترا بإطلاق تحذيراته.

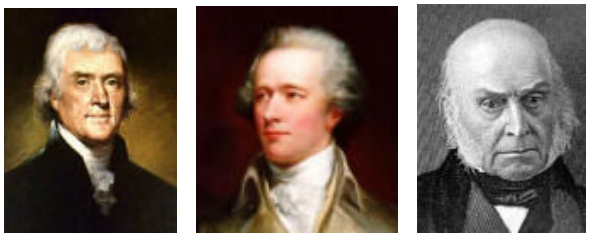

جون كوينسي آدامز .. ألكسندر هاملتون.. توماس جيفرسون

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ سوريا ــ هاتف: 963-16-252559+ contacts@sykogene.com

قام الرئيس آدامز بكتابة ***ثلاثة رسائل*** إلى ***الكولونيل ويليام أل.ستون*** William L.Stone، الذي كان ماسونيا رفيع المستوى، وفضح آدامز في تلك الرسالة كيف أن جيفرسون كان يستخدم المحافل الماسونية لتحقيق غايات المتنورين التدميرية. وهذه الرسائل الثلاثة نفسها موجودة الآن في مكتبة وايتنبيرغ Whittenburg في فيلادلفيا. وباختصار فإن ***جيفرسون***، مؤسس الحزب الديمقراطي، ***كان عضواً من مجموعة المتنورين*** ويعتبر السبب الأول في الحالة التي وصل إليها الحزب الديمقراطي حالياً. وبعد تسرب المتنورين إلى الحزب الجمهوري لاحقاً، لم يعد هناك اليوم أي ولاء لأمريكا.

إن ذلك الهجوم المدمّر الذي قام به قيصر روسيا ***ألكسندر الأول*** أثناء اجتماع فيينا لم يؤدي بأي حال من الأحوال للقضاء على مؤامرة المتنورين. وقد دفعهم هذا الرفض لتبني إستراتيجية جديدة وهم مدركين أن فكرة العالم الواحد قد قضي عليها حالياً. ورأى أتباع روتشيلد أنه لإبقاء المخطط حياً وجب عليهم تنفيذه من خلال زيادة سيطرتهم على النظام المالي لأمم أوربا. تم ***تزوير*** نتيجة معركة واترلوا عن طريق ***خدعة***، حيث قام روتشايلد بنشر قصة مفادها أن نابليون قد خاض معركة سيئة وهذا أدى إلى انتشار ذعر كبير في سوق الأسهم في انكلترا. ***فقد انخفضت أسعار جميع الأسهم للصفر تقريبا عندها اشترى ناثان روتشيلد كل الأسهم بسعر زهيد جداً.***

ألكسندر الأول.. قيصر روسيا

أدى ذلك إلى سيطرة ناثان سيطرة كاملة على الاقتصاد البريطاني وعلى كل أوروبا عملياً. لذلك وبعد فشل اجتماع فيينا، قام روتشيلد بإجبار بريطانيا على إنشاء "بنك بريطاني" جديد كان تحت سيطرته بشكل مطلق، تماماً مثلما فعل لاحقا، عندما استخدم عميله ***جاكوب شيف*** Jacob Schiff لإصدار (قانون الإحتياطي الفدرالي) والذي أعطى عائلة روتشيلد سيطرة غير ظاهرة على اقتصاد الولايات المتحدة. أما الآن فدعونا نمعن النظر في نشاطات المتنورين في الولايات المتحدة.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ سوريا ــ هاتف: 963-16-252559+ contacts@sykogene.com

في عام ١٨٢٦ وعندما قرر ***القبطان ويليام مورغان*** Captain William Morgan أن من واجبه إخبار كل الماسونيين والناس أجمعين عن الدليل القاطع على وجود المتنورين وعلى خططهم السرية ونواياهم وأهدافهم وأن من واجبه أيضا أن يكشف هوية العقول المدبرة للمؤامرة، عندها قام المتنورون وبشكل فوري بمحاكمة مورغان غيابياً وإدانته بالخيانة. ثم أمر المتنورون ***ريتشار هاورد*** Richard Howard، وهو أحد أعضاء المتنورين في انكلترا، بتنفيذ حكم الإعدام. تم تحذير مورغان فحاول الهرب إلى كندا لكن هاورد التقى به بالقرب من الحدود حيث قتله. وقد ثبت ذلك من خلال تصريح صدر في نيويورك أدلى به آفيري ألين Avery Allen الذي أقسم على صحة ما يقول ومجمل ذلك التصريح أنه سمع هاورد وهو يدلى بتقريره عن حادثة الاغتيال تلك إلى اجتماع لمجموعة (فرسان الهيكل) الماسونية وذلك في قاعة القديس جون St. John's Hall في نيويورك. وقد بين آفيري أيضا كيف تم الترتيب لعودة هاورد بحراً إلى انكلترا. وتوجد إفادة أفيري تلك في إحدى السجلات في أرشيف مدينة نيويورك. قلة من الماسونيين والعامة يدركون أن الاستنكار العام لحادثة القتل هذه هي التي تسببت بانشقاق ما يقرب نصف الماسونيين عن المحفل الماسوني الرئيسي في نطاق السلطة الشمالية للولايات المتحدة، ما يزال هناك تسجيل لمقتطفات من ذلك الاجتماع الذي عقد لمناقشة هذا الأمر (موجودة في أيدٍ أمينة). وكل هذه السرية ***تؤكد قوة العقول المدبرة للمتنورين في منع تدريس هكذا أحداث تاريخية فظيعة في مدارسنا.***

عقد المتنورون في ***بدايات خمسينيات القرن التاسع عشر اجتماعاً سرياً في نيويورك***، وقد ترأس ذلك الاجتماع ***المتنور البريطاني*** المدعو ***رايت*** Wright، وقد تم إبلاغ الحضور بأن جماعة المتنورين كانت تعمل على توحيد جماعتي العدميين Nihilist والملحدين Atheist مع كل الجماعات المدمرة الأخرى في جماعة عالمية سيطلق عليها اسم الشيوعيين. وكانت تلك أول مرة تظهر كلمة "شيوعي" إلى الوجود وقد خُطِّطَ لها أن تكون السلاح الأقوى والكلمة المرعبة لإخافة كل العالم وتوجيه الشعوب الواقعة تحت الرعب إلى الأخذ بمخطط المتنورين المتمثل بالعالم الواحد. تم وضع هذا المخطط (الشيوعية) ليُستعمله المتنورين كأداة تمكنهم من إشعال الحروب والثورات. تم تعيين ***كلينتون روزفلت*** Clinton Roosvelt، أحد أسلاف ***فرانكلين روزفلت*** Franklin Roosvelt و***هوراس غريلي*** Horace Greely و***تشارلز دانا*** Charles Dana الذي يعد أشهر ناشري الجرائد في ذلك الوقت، كي يرأس لجنة لجمع الأموال للمغامرة الجديدة. بالطبع فإن معظم التمويلات جاءت من عائلة روتشايلد ووقد تم استخدام تلك الأموال في دعم ***كارل ماركس وانجليس*** أثناء كتابتهم لكتاب ***"الرأسمالية"*** Das Kaptial وكتاب ***"البيان الشيوعي"*** Communist Manifesto في سوهو Soho في انكلترا. وهذا يكشف أن الشيوعية ليست أيديولوجية كما يسمونها، بل هي سلاح سري وكلمة مرعبة تقال كي تخدم غايات المتنورين.

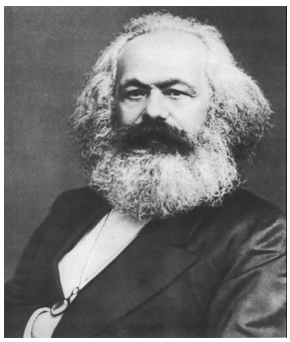

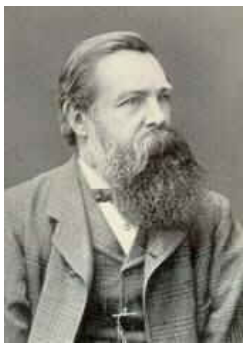

ماركس ..... انجليس

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ سوريا ــ هاتف: 0963-16-252559+ contacts@sykogene.com

توفي وايشابت في عام ١٨٣٠ لكن قبل موته أعد نسخة معدلة عن المؤامرة القديمة، المتعلقة بالمتنورين، وفي هذه الطبعة الجديدة من المؤامرة كان سيتم، وتحت مسميات مختلفة ، تنظيم وتمويل وتوجيه والسيطرة على كل المنظمات والجماعات عن طريق إيصال عملائهم إلى أعلى المراتب القيادية. والأمثلة الرئيسية على القيام بذلك في الولايات المتحدة عديدة، فهناك أسماء مثل: ***وودرو ويلسون*** Woodrow Wilson، ***فرانكلين روزفلت*** Franklin Roosevelt، و***جاك كينيدي*** Jack Kennedy، ***ويليام فولبرايت*** William Fulbright، ***روبرت ماكنمارا*** Robert McNmara، ***دين روش*** Dean Rush، ***لندون جونسون*** Lyndon Johnson، وأخيراً ***جورج بوش الأب*** George Bush كأمثلة رئيسية.

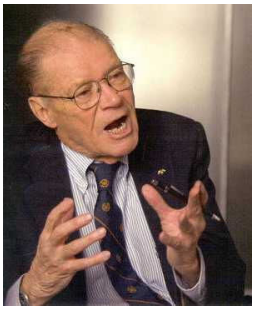
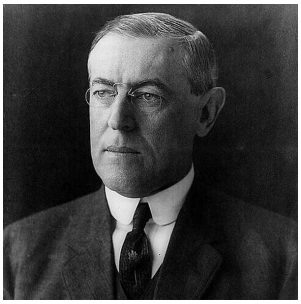

وودرو ويلسون..... روبرت ماكنمارا

بالإضافة لذلك وبينما كان كارل ماركس يكتب كتاب "البيان الشيوعي" بتوجيه وحماية المتنورين كان البروفسور ***كارل ريتر*** Karl Ritter من جامعة فرانكفورت يكتب كتاب يرد فيه على كتاب كارل ماركس وذلك تحت توجيه مجموعة أخرى من المتنورين.

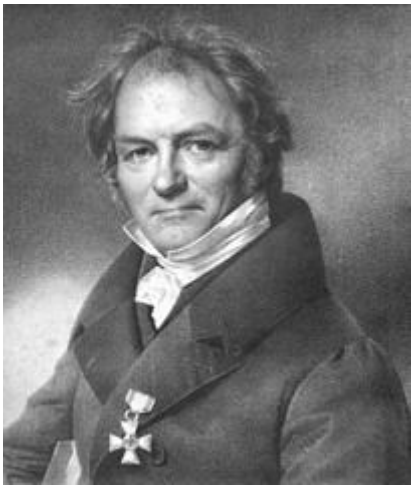

كارل ريتر

كانت الفكرة تقوم على أن أولئك الذين يديرون المؤامرة الكلية قادرون على الاستفادة من الاختلافات الموجودة في هذه الإيديولوجيات لمساعدتهم في تقسيم العرق البشري أكثر وأكثر إلى معسكرات متناحرة وبذلك يمكن أن يتم تسليح تلك

المعسكرات ومن ثم زجها في نزاعات حتى تدمر بعضها البعض الآخر، وبالنتيجة يتم تدمير كل المؤسسات السياسية والدينية. بعد وفاة ريتر قام الفيلسوف الألماني ***فريدريك ويلهلم نيتشه*** Freidric Wilhelm Nietzache بإكمال الكتاب الذي كان قد بدأه ريتر، ويُعَدُّ نيتشه مؤسساً للحركة النيتشية التي تطورت فيما بعد ***للفاشية*** ثم ***للنازية*** وثم تم استخدامها لإذكاء الحربين العالميتين.

فريدريك ويلهلم نيتشه

في عام ١٨٣٤ اختار المتنورون القائد الثوري الإيطالي ***جوسيبي مازيني*** Guiseppe Mazzini ليدير برنامجهم الثوري في أنحاء العالم. وقد قام بوظيفته تلك إلى أن توفي في عام ١٨٧٢، ولكن قبل موته ببضع سنوات قام مازيني بإغراء جنرال أمريكي يدعى ***ألبرت بايك*** Albert pike كي ينضم للمتنورين. كان بايك مفتوناً بفكرة حكومة العالم الواحد وقد ***أصبح أخيراً زعيما لهذه المؤامرة الشيطانية.***

جوسيبي مازيني

بين عامي ١٨٥٩ و ١٨٧١ وضع بايك مخططاً عسكرياً لثلاث حروب عالمية ولعدة ثورات في العالم، ومن خلال هذه الحروب والثورات فإن المؤامرة ستصل إلى غايتها النهائية في القرن العشرين. وأعود لأذكر أن هؤلاء المتآمرون لا يهتمون بالنجاح المباشر أو الفوري، ذلك أنهم يعملون على المدى الطويل.

ألبرت بايك

أنجز بايك معظم أعماله في منزله في ليتل روك Little Rock بولاية أركنساس. لكن بعد عدة سنوات وعندما أصبحت (محافل الشرق العظيم) التابعة للمتنورين مشبوهة وتم استنكارها بسبب نشاطات مازيني الثورية في أوروبا عندئذ قام بايك بإنشاء ما دعاه *الحركة* ***البالادينية*** *الإصلاحية الجديدة* New and Reformed Palladian Right. ثم أنشأ ثلاث *مجالس عليا* واحد منها في تشارلستون في جنوب كارولينا، وآخر في روما في إيطاليا والثالث في برلين في ألمانيا. وبأمر من بايك قام مازيني بإنشاء ٢٣ مجلساً فرعياً في عدة مناطق هامة من العالم وقد أصبحت تلك المجالس منذ ذلك الحين هي المراكز الرئيسية للحركات الثورية في العالم.

قبل قيام ماركوني Marconi باختراع الإرسال الراديوي بوقت طويل، وضع العلماء التابعين لجماعة المتنورين الوسائل اللازمة في خدمة بايك و رؤساء المجالس التابعة له حتى يكونوا قادرين على التواصل بشكل سري. وعندما توصل ماركوني إلى ذلك الاكتشاف تمكن ضباط المخابرات من معرفة كيفية حصول الأحداث الغير مترابطة ظاهريا، مثل اغتيال ***أمير النمسا*** أرك ديوك فيرديناند الأول Arch Duke Fredinant I في صربيا، في نفس الوقت في جميع أنحاء العالم بشكلٍ أدت إلى ثورات أو حروب.

(ربما لا تصدقون حقيقة أن المحافل السرّية كانت تحوز على تكنولوجيا تمكنهم من التواصل عبر مسافات بعيدة جداً، وذلك قبل اختراع ماركوني للإتصال اللاسلكي ، لكن هذه هي الحقيقة .. شئنا أم أبينا).

كانت ***خطط بايك*** بسيطة بقدر ما كانت فعالة. فقد تضمنت تلك الخطط إنشاء ***الشيوعية*** و***النازية*** و***الصهيونية*** السياسية وعدة حركات عالمية أخرى كي تُستخدم في إشعال ***ثلاثة حروب عالمية وثورتان ضخمتان على الأقل***. ولذلك كان يجب ***للحرب العالمية الأولى*** أن تبدأ لإعطاء المتنورين القدرة على تدمير القيصرية في روسيا تماماً كما وعد روتشايلد بعدما نسف قيصر روسيا لمخططاته في اجتماع فيينا، وأيضاً من أجل تحويل روسيا لحاضنة للشيوعية الملحدة. لذلك قام عملاء المتنورين بإثارة

الخلافات بين الإمبراطورية البريطانية والألمانية وقد استخدمت هذه الخلافات لإشعال فتيل هذه الحرب. وبعد أن تضع الحرب أوزارها تكون الشيوعية قد بُنيت واستخدمت لتدمير الحكومات الأخرى وإضعاف الأديان.

كان من المقرر أن تنشب **الحرب العالمية الثانية** في حال الضرورة بالاعتماد على الخلافات بين الفاشيين والصهيونيين السياسيين، ويجب الملاحظة هنا أنه كان يتم تمويل ***هتلر*** من قبل عائلة ***كروب*** Krupp وعائلة ***واربرغ*** Warburge وعائلة ***روتشايلد***، وغيرهم من المصرفيين العالميين، وأيضا يجب الإنتباه إلى أن ذبح ٦٠٠٠٠٠ يهودي (وهو العدد المفترض) على يد هتلر لم يزعج أبدا أصحاب البنوك اليهود الذين موّلوا النازية أساساً.

كانت هذه المذبحة ضرورية لإيجاد كره عالمي للشعب الألماني وهذا ما يؤدي إلى شن الحرب على ألمانيا. بالمختصر فإن هذه الحرب العالمية الثانية كان يجب أن تقوم للقضاء على النازية وزيادة قوة الصهيونية السياسية وبذلك يمكن إنشاء دولة اسرائيل في فلسطين و التي ستكون السبب الرئيسي لنشوب الحرب العالمية الثالثة ذات الصبغة الدينية.

خلال هذه الحرب العالمية الثانية كان يجب تشييد الشيوعية العالمية إلى أن تضاهي في قوتها قوة المسيحية الموحدة. وعندما تصل الشيوعية إلى تلك القوة يجب أن يتم لجمها وإيقاؤها تحت السيطرة إلى أن يحين دورها مرة أخرى لإحداث الانهيار الاجتماعي الأخير. وكما أصبحنا نعلم الآن، فإن روزفلت وشرشل وستالين وضعوا تلك السياسة في قيد التنفيذ، و***ترومان*** و***أيزنهار*** و***كيندي*** و***جونسون*** و***جورج بوش*** قد تابعوا تنفيذ السياسة ذاتها.

أما ***الحرب العالمية الثالثة*** فسيتم إشعالها من خلال استخدام النزاعات القائمة التي يديرها عملاء المتنورين تحت مسميات جديدة، كالذين يلعبون الأدوار الموكلة لهم في النزاع القائم بين ***الصهيونية السياسية وقادة العالم الإسلامي***. وسيتم إدارة وتوجيه تلك الحرب بطريقة تجعل كل من المسلمين والصهاينة يدمرون بعضهم البعض بينما تنقسم أمم العالم الأخرى حول هذا الموضوع. وبهذا ستجبر هذه الأمم على التقاتل فيما بينها مما يؤدى إلى استنزافها الكامل في جميع النواحي المادية، والفكرية، والروحية والاقتصادية.

هل يمكن لعاقل أن يخامره الشك بأن المكيدة التي تدور حالياً في الشرق الأوسط والأدنى والأقصى كان قد تم التخطيط لها مسبقاً لإكمال ذلك الهدف الشيطاني؟ لقد تنبأ ألبرت بايك شخصياً بكل ذلك في بيان أرسله لمازيني في ١٥ آب من عام ١٨٧١م. وقد أوضح بايك أنه بعد انتهاء الحرب العالمية الثالثة فإن أولئك التواقين لهيمنة عالمية غير منازع عليها سوف يثيرون أعظم انهيار اجتماعي عرفه العالم. وبالاقتباس من الرسالة التي كتبها إلى مازيني والمحفوظة في المتحف البريطاني في لندن يقول بايك:

"... سوف نطلق العنان للعدميين والملحدين وسوف نثير انهياراً اجتماعياً عظيماً. ونتيجة للرعب الذي سيسببه ذلك الانهيار فإن جميع الأمم سترى وبوضوح تأثير الإلحاد المطلق ، هذا الإلحاد الذي سينظر إليه على أنه سبب الوحشية وسبب أغلب النزاعات الدموية. ثم سوف يُجبر الناس في كل مكان على الدفاع عن أنفسهم ضد هذه الأقلية العالمية من للثوريين العالميين وسوف

يقضون على هؤلاء المدمرين للحضارة. أما الغالبية من الناس التي سيتم تحريرها من الوهم عن طريق المسيحية والذين سوف تصبح أرواحهم ومنذ تلك اللحظة دون مرشد أو قائد وتتوق لمثل أعلى تقتدي به ولكن دون معرفة من تعبد، وحينها ستتلقى النور الحقيقي من خلال الظهور الكوني للتعاليم الشيطانية الصافية والتي سوف تظهر إلى العلن أخيراً. هذا الظهور سوف يكون نتيجة لحركة شاملة تأخذ مكان الديانات السماوية والعلمانية معاً، والتي ستقهر وتزول إلى الأبد... "

عند وفاة مازيني في عام ١٨٧٢ قام بايك باصطناع قائد ثوري آخر اسمه ***أدريان ليمي*** Adrian Lemmy الذي كان خلفا لمازيني. ثم أتى بعد ليمي كل من ***لينين*** و***تروتسكي*** ومن ثم ***ستالين***. وقد تم تمويل النشاطات الثورية لهؤلاء الرجال من قبل مصرفيين عالميين من انكلترا وفرنسا وألمانيا وأمريكا. هؤلاء المصرفيين كانوا جميعا تحت هيمنة عائلة روتشايلد.

من المفترض أن نصدق أن أصحاب البنوك العالميين الحاليين، مثلهم مثل الصرافين الموجودين أيام سيدنا يسوع، هم مجرد أدوات أو عملاء يعملون لصالح المؤامرة الكبرى، لكنهم في الحقيقة هم العقول المدبرة وراء كل وسائل الإعلام التي تدفعنا لتصديق أن الشيوعية هي حركة لما يُسمى *العمال* الكادحين، وفي الحقيقة فإن كل من ضباط مخابرات بريطانيا وأمريكا لديهم دليل دامغ على أن الليبراليين العالميين الذين يعملون من خلال العائلات المصرفية العالمية وبالأخص عائلة روتشايلد هم من موّل أطراف النزاع في كل الحروب والثورات العالمية و المحلّية منذ عام ١٧٧٦.

وفي أيامنا هذه، فإن أولئك المشتركين بتلك المؤامرة (في الولايات المتحدة الـ CFR) هم الذين يوجهون حكوماتنا ويحكمون قبضتهم عليها من خلال مؤسساتها المختلفة كنظام الاحتياطي الفدرالي في أميركا وذلك من أجل إقامة حروب كحرب فيتنام (التي تسببت بها الأمم المتحدة) وأيضاً من أجل المضي في خطط بايك بجعل العالم يصل إلى ذلك الفصل من المؤامرة عندما يتم إجبار الشيوعية الملحدة والمسيحية على خوض حرب عالمية باردة بين جميع الأمم المتبقية بالإضافة إلى حروب أهلية في داخل هذه الأمم.

في أواخر العقد الأول من القرن الثامن عشر كانت المقرات الرئيسية للمؤامرة الكبرى موجودة في ***فرانكفورت في ألمانيا*** حيث تم إنشاء مجموعة روتشايلد من قبل ***ماير أمستشيل*** Mayar Amschel الذي تبنى الاسم ***روتشايلد*** Rothschild وربَطَ المصرفيين العالمين مع بعضهم البعض. هؤلاء المصرفيين الذين باعوا أرواحهم للشيطان... بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

بعد فضح الحكومة البافارية للمؤامرة في عام ١٧٨٦ قام المتآمرون بنقل مراكز قيادتهم إلى ***سويسرا*** ثم إلى ***لندن***. ومنذ الحرب العالمية الثانية (وبعد موت جاكوب شيف، عميل روتشيلد في أمريكا) أصبحت المراكز القيادية للفروع الأمريكية موجودة في ***مبنى هارولد برات في مدينة نيويورك*** Harold Pratt Building in New York City وصارت عائلة ***روكفيلر***، التي كانت في الأصل تعمل تحت أمرة "شيف"، هي المسيطرة الرئيسية على الموارد المالية في أمريكا لصالح المتنورين.

وفي ***المراحل النهائية*** من المؤامرة فإن حكومة العالم الواحد سوف تتألف من الملك الديكتاتوري الذي سيكون رئيساً للأمم المتحدة، ومن جماعة الـCFR وبعض الأثرياء العالميين، ومن اقتصاديين وعلماء و مفكرين موالين للمؤامرة الكبرى. أما الباقين، فسيتم زجّهم جميعا في تكتلات بشرية مزدحمة، سيكنون عبيداً في حقيقة الأمر.

الآن دعوني أعرض عليكم كيف تم توريط الحكومة الفدرالية والشعب الأمريكي بمخطط السيطرة على العالم الذي يمثل المؤامرة الكبرى للمتنورين ويجب أن نتذكر دائما بأن الأمم المتحدة قد خُلقت كي تكون المقر لمؤامرة الليبراليين التي يطلق عليها اسم العالم الواحد. يعود المخطط الحقيقي الموضوع للولايات المتحدة إلى عهد الحرب الأهلية الأمريكية. ورغم كون وايشابت Weishaupt والعقول المدبرة التي سبقته لم يغفلوا عن الولايات المتحدة، كما ذكرت، ورغم أن وايشابت زرع عملاءه هنا في الولايات المتحدة منذ أيام الثورة الأمريكية، لكن ***جورج واشنطن*** George Washington استطاع كشف لعبتهم وصدّهم.

جورج واشنطن

مع العلم بأن جورج واشنطن كان عضواً من الدرجة ٣٣ في المحفل الماسوني، لكن يبدو أن إنشاء مجموعة المتنورين بقيادة عائلة روتشايلد مثلت انقلاباً داخلياً بين الجماعات السرّية التي كانت تعمل دائماً وراء مسرح التاريخ البشري. تذكّر أننا نتحدث هنا عن مؤامرة حاصلة بين المتآمرين ذاتهم. وهذه الأحداث التي تحصل في ظلمة الكواليس نادراً ما يسمع عنها الإنسان العادي.

الجزء الثاني

المتنورون ومجلس العلاقات الخارجية

The Illuminati and the Council on Foreign Relations

الجهود الاستثنائية الأولى التي أطلقها المتآمرون كانت خلال الحرب الأهلية، ومن المعلوم لـدينا أن "جـودا بنيـامين" Juddah Benjamn رئيس مستشاري ***جفرسون ديفس*** Jefferson Davis قد كان عميل في جماعة "روتشايلد" Rothschild . وكان هنالك عملاء لروتشايلد أيضاً في وزارة الرئيس أبراهام لينكولن Abraham Lincoln، وحاولوا شرائه من خلال إقامة صفقة مالية مع مؤسسة "روتشايلد". لكن الرئيس لينكولن أدرك الغاية الخفية وراء الصفقة ورفضها بشكل صارم وصريح، مسببا بذلك عـداوة دائمة مع جماعة روتشايلد. تماما كما فعل القيصر الروسي عندما نسف فكرتهم حول عصبة الأمم في اجتماع فيينـا. أظهـرت التحقيقات التي أجريت حول اغتيال الرئيس نيلكولن فيما بعد أن القاتل جون وايلكس بوث John Wilkes Booth كان عضواً في هذه الجماعة السرية المتآمرة (الإلوميناتي... أي المتنورين). وبسبب تورّط العديد من الموظفين الحكوميين الكبار لـم يُفـصح بتاتا عن اسم هذه الجماعة المتآمرة. فبقيت تفاصيل اغتيال لينكولن غامضة حتى الآن، كما هو الحال مع الرئيس جون كينيدي. لكنني واثقاً بان هذا الغموض سوف لن يبقى كذلك لوقت طويل.

جفرسون ديفس

رئيس الولايات الكونفدرالية الأمريكية خلال الحرب الأهلية الأمكريكية

على أي حال، فنهاية الحرب الأهلية عملت على تعطيل أو قضت مؤقتاً على جميع فرص جماعة روتشايلد للسيطرة على النظام المالي الأمريكي، كما فعلوا في بريطانيا وأمم أخرى في أوروبا. قلت بشكل مؤقت لأن روتشايلد وجماعته من العقول المـدبرة للمؤامرة لم يستسلموا عن هذا الهدف، بل كانت محاولاتهم عديدة ومكثّفة. اضطروا هذه المرّة لأن يبدؤوا من الصفر، لكنهم لم يضيعوا أي وقت في الانطلاق من جديد عندما تسنح لهم الفرصة. بعد نهاية الحرب الأهلية بوقت قصير وصل مهاجر شـاب يسمي نفسه "جاكوب .هـ . شيف" Jacob H.Schiff إلى نيويورك. كان شاباً فتياً لكنه مكلّف بمهمة من عائلة روتـشايلد. كـان والده حاخاماً يهودياً مولوداً في إحدى منازل روتشايلد في فرانكفورت، ألمانيا.

لن أتعمق في خلفية حياته الشخصية، فالنقطة المهمة هي أن روتشايلد رأى فيه ليس فقط شخصاً ناجحاً في الإدارة المالية، بل وجد فيه ميّزات ميكافيلية كامنة (نسبة لمبادئ ميكافيلي) والتي جعلت منه عميلاً من الطراز الأوّل لا يقدر بثمن في عالم التآمر.

جاكوب .هـ . شيف

بعد فترة تدريب قصيرة نسبيا في إحدى بنوك روتشايلد في لندن، غادر جاكوب إلى أمريكا حاملا معه أوامر لشراء إحدى المؤسسات المصرفية والتي تعتبر نقطة البدء للتحكم بالنظام المالي للولايات المتحدة الأمريكية. وفي الواقع فقد جاء جاكوب إلى الولايات المتحدة موكلاً بأربع مهام هي:

ـ المهمة الأكثر أهمية هي السيطرة على نظام المال الأمريكي.
ـ أيجاد رجال محبوبون (ذات شعبية واسعة) فيوضعون تحت تصرف المؤامرة الكبرى مقابل مبالغ مالية معيّنة، ومن ثم يتم دعم هؤلاء الرجال الشعبيين ليحتلوا مراكز راقية في الحكومة الفيدرالية وفي مجلس الشيوخ وفي محكمة الولايات المتحدة العليا وفي كل المرافق والوكالات الفيدرالية الحساسة الأخرى.
ـ خلق نزاعات أثنية وطائفية وعرقية بين الأقليات، وبشكل خاص بين البيض والسود.
ـ تأسيس حركة تعمل على تدمير الدين في الولايات المتحدة وخاصة الدين المسيحي الذي اعتبر الهدف الأساسي.

ذكرت في السابق أن "جاكوب شيف" قد جاء لأمريكا بأوامر من "روتشايلد" وذلك لتنفيذ أربع مهمات خاصة حيث كان أولها وأهمها هو السيطرة على النظام المالي الخاص بالولايات المتحدة. دعونا نتبع أثر "شيف" في تنفيذه لهذه المهمة الأولى. عمل في البداية على شراء إحدى المؤسسات المصرفية وذلك كخطوة أولى، لكن كان يجب أن تكون هذه المؤسسة من النوع الذي بإمكانه السيطرة عليها بشكل كامل ومن ثم يوظفها للهدف الأساسي الذي هو السيطرة الكاملة على النظام المالي للولايات المتحدة بالكامل.

بعد فترة من التحري في البلاد، اشترى جاكوب شراكة له مع شركة تدعو نفسها "كوهن & لويب" Kuhn & Loeb وقد كان أصحابها مثل السيد "شيف" مهاجِرين من الأحياء اليهودية الألمانية. هذا وقد جاءا إلى الولايات المتحدة في منتصف عام ١٨٤٠ وبدء كلاهما كحمالي بضائع جوالين. وفي بدايات عام ١٨٥٠ جمعوا أمتعتهم وأنشئوا مخزن للبضائع في لافاييت Lafayette، إنديانا. فأسسا شركة اسمها Kuhn & Loeb وراحا يصلحان عربات المستوطنين المهاجرين في طريقهم للغرب الأمريكي، ثم أنشئا في السنوات اللاحقة مخازن مماثلة في سنسيناتي Cincinnati وفي سنتلويس St.Louis ثم أضافا الرهانات إلى متابعاتهما التجارية، ومنذ ذلك الحين أصبح إقراض المال خطوة سريعة ومختصرة إلى الغنى. وحال وصول "شيف" كانت شركة Kuhn & loeb قد أصبحت مؤسسة مصرفية معروفة جيداً وهذه هي الشركة بالذات التي اشتراها "شيف". تزوج بعدها "شيف" من تيريزا ابنة "لويب" Loeb، وذلك بعد فترة قصيرة من شراكته مع شركة Kuhn & loeb، ثم اشترى حصة Kuhn ونقل الشركة إلى نيويورك لتصبح باسم "***كوهن، لويب، وشركاه***" Kuhn,Loeb & company. أصبحت مؤسسة مصرفية عالمية، مع "يعقوب شيف"، عميل روتشايلد، المالك الأساسي. وخلال عمله المهني، تظاهر هذا الشخص الخليط بين ميكافيلي ويهودا، والمؤسس الأوّل لسلالة المتنورين في أمريكا، بأنه رجل كريم ومحب للخير ومتدين. هذه هي سياسة التضليل التي شرع بها المتنورون Illuminati.

وكما أسلفت، فإن الخطوة الأولى للتآمر كانت نصب الشرك للنظام المالي للبلاد. ولإنجاز هكذا مهمة كان على "شيف" أن يحوز على تعاون تام من قبل الجهات المصرفية الكبرى في أمريكا. يبدو أنها عملية شاقة حيث أن الكلام أسهل من الفعل. كان وول ستريت ولا يزال مركز سوق المال الأمريكي وكان "ج.ب مورغان" J.P.Morgan الدكتاتور المالي الكبير هناك. ويليه بالحجم عائلة "دركسل" Drexels و"بدلز" Biddles في فيلادلفيا. أما باقي المؤسسات المالية الأخرى، كبيرة كانت أم صغيرة، فكانت ترقص على أنغام هذه المؤسسات العملاقة الثلاث، وبشكل خاص لمؤسسة مورغان Morgan، وقد كانت ثلاثتها متحكمة، متعجرفة، متغطرسة، ومتكبرة. وفي السنوات القليلة الأولى، أظهروا عداوة علنية تجاه ذلك الرجل الملتحي القادم من الحي اليهودي الألماني، لكن "شيف" عرف كيف يتغلب على هذا الوضع. فقد رمى بعض من عظام روتشايلد إليهم، وهذه العظام هي عبارة عن قروض وودائع مالية أوروبية، فاكتشف أن لديه البعض من الأسلحة الكامنة التي لا تزال بين يديه.

في العقود التي تلت الحرب الأهلية، بدأت صناعات الولايات المتحدة بالنمو السريع، حيث وجب بناء السكك الحديدية الكبرى. راحت مؤسسات النفط والمعادن والفولاذ والمناجم والأقمشة وغيرها تنطلق بإنتاجها بأقصى سرعة مما تطلّب التمويل الضخم والسريع لهذا الانفجار الصناعي الكبير. وهذا التمويل السريع جاء معظمه من الخارج، وهذا يعني من مؤسسة روتشايلد، وذلك كله عن طريق "جاكوب شيف" الذي لعب لعبة ماكرة لكن ماهرة جداً. فقد أصبح الملاك الراعي لكل من: "جون.د. روكفلر" John D.Rockefeller و"أدوارد.ر. هاريمان" Edward R.Harriman و"أندرو كارنيغي" Andrew Carnegie . فموّل شركة النفط "ستاندارد أويل" Standard Oil العائدة لروكفلر، وموّل كلاً من إمبراطورية السكك الحديدية العائدة لهاريمان، والإمبراطورية المتخصصة بصنع الفولاذ العائدة لكارنيغي. لكن بدلا من جعل الصناعات تحت سيطرة شركته الخاصة Kuhn, Loeb, and Company، فقد فتح أبواب مؤسسة "روتشايلد" أمام كل من "مورغان" و"بيدل" و"دركسل" (العمالقة الثلاث في والستريت)، وبالمقابل رتب "روتشايلد" انطلاق أعمال هؤلاء العمالقة الثلاث في كل من لندن وباريس وأجزاء أخرى من أوربا، لكن بشرط

أن يكون لهم شركاء من أتباع روتشايلد في أمريكا. وقد جعله واضحاً لكل من هؤلاء العمالقة الماليين بأنه وجب على "جاكوب شيف" أن يكون هو الزعيم الأول في نيويورك.

أندرو كارنيغي.. أدوارد هاريمان.. جون روكفيللر

وبحلول القرن الجديد، كان للسيّد "شيف" سيطرة محكمة على جميع المؤسسات المصرفية في وول ستريت والتي ضمت بعد ذلك (وبمساعدة شيف) كل من "الأخوة لهمان" Lehman brothers و"غولدمان ــ ساكس" Goldman-Sachs وبنوك عالمية أخرى يترأسها رجال اختيروا جميعهم من قبل "روتشايلد"، ويعني هذا باختصار: السيطرة التامة على طاقات الأمة المالية (الأمة الأمريكية) وبذلك بات جاهزا للخطوة العملاقة التالية الرامية للإيقاع بالنظام المالي الوطني للبلاد.

وفقاً للدستور الأمريكي، تصدر الامتيازات المالية فقط في الكونغرس. لذا فكانت خطوة "شيف" الهامة التالية هي إغواء الكونغرس لينتهك هذه الفقرة المهمة من الدستور بتحويل "التحكم بالنظام المالي" من يد السلطة التشريعية إلى أحضان القائمين على المؤامرة الكبرى برعاية المتنورين Illuminati. ومن أجل إضفاء الشرعية على عملية التسليم هذه، وجعل المواطنين عاجزين عن مقاومتها، كان من الضروري جعل الكونغرس يسن بعض التشريعات الخاصة. ولإنجاز كل هذا، كان على "شيف" أن يخلق عملاء في الكونغرس يملكون قدرة كافية على جعل الكونغرس يسن هكذا تشريعات. بالإضافة إلى الخطوة الأهم، وهي خلق عميل في البيت الأبيض "شخصية غير مستقيمة حتماً، وغير مترددة " بحيث يقوم بالتوقيع على هذه التشريعات ويجعلها قانونا نافذاً.

لتحقيق ما سبق ذكره كان على "شيف" السيطرة على أحد الحزبين الرئيسيين الديمقراطي أو الجمهوري. فقد كان الحزب الديمقراطي أقل حصانة والأكثر معاناة بين الحزبين، وباستثناء "غروفر كليفلاند" Grover Cleveland كان الديمقراطيين عاجزين عن إيجاد أي ممثل لهم في البيت الأبيض منذ الفترة ما قبل الحرب الأهلية. وكان هنالك سببين وراء هذا:

١ــ فقر الحزب: كان عدد الناخبين الجمهوريين أكثر بكثير من عدد الديمقراطيين، فلم تكن مسألة الفقر هي مشكلة الناخبين بل كانت مشكلتهم في العدد. وكما أسلفت فكان "شيف" شخصاً ذكياً، وقد لجأ لخطّة وحشية إجرامية بكل ما تعنيه الكلمة لحل مشكلة الناخبين هذه، حيث أكد حله، كما سنرى، على أن رجال المال اليهود قليلاً ما يهتمون بإخوتهم في الدين والعرق.

فجأة، في عام ١٨٩٠ ، اندلعت في روسيا سلسلة مذابح جماعية قُتل فيها عدة آلاف من اليهود الأبرياء رجال ونساء وأطفال على يد شعب الكوساك ومزارعون محليون آخرون. هذا وقد حصلت مذابح مماثلة في كل من بولندا ورومانيا وبلغاريا. جميع هذه المجازر تم تحريضها من قبل عملاء "روتشايلد". ونتيجة لهذا فقد تدفق اللاجئون اليهود المذعورون من تلك المناطق إلى الولايات المتحدة واستمر الأمر على هذه الحال مدة عقدين أو ثلاثة بسبب استمرار هذه المذابح. أغيث هؤلاء اللاجئين وتمت رعايتهم من قبل مؤسسات إنسانية عديدة أسسها "شيف" و"روتشايلد" وعملائهم الفرعيين. تدفق سيل اللاجئين إلى نيويورك لكن المنظمات الإنسانية الراعية لهم (بإدارة روتشايلد وشيف) بحثت عن طرق ووسائل لتحويل هذه المجموعات نحو مدن كبيرة أخرى مثل شيكاغو وبوسطن وفيلادلفيا وديتوريت ولوس أنجلوس.... إلخ. وبمرور الوقت أصبح هؤلاء اللاجئين "مواطنين عاديين" وتم تثقيفهم وإرشادهم ليسجّلوا تحت اسم الديمقراطيين وأصبحت هذه الأقليات تشكل تجمعات من الناخبين في مجتمعاتهم، حيث يتم السيطرة عليهم من قبل مموليهم وأولياء نعمتهم. وبعد فترة قصيرة، أصبح هؤلاء يشكلون عامل أساسي في الحياة السياسية للأمة الأمريكية. هذه كانت إحدى الأساليب التي وظفها "شيف" ليوجد رجالا مثل "نلسون ألدريتش" Nelson Aldrich في مجلس الشيوخ .. و"ودروو ولون" Woodrow Wilson في البيت الأبيض.

٢- النزاع العنصري: دعوني أذكركم هنا بإحدى أهم المهام الأخرى التي أوكلت إلى "شيف" Schiff حين أُرسل لأمريكا وأشير هنا إلى مهمة القضاء على وحدة الشعب الأمريكي وذلك عن طريق خلق الأقليات والنزاع العنصري، فقد كان "شيف"، مستفيدا من دخول اليهود إلى أمريكا، يخلق أقلية جاهزة تفيده في هدفه، لكن لم يكن من الممكن الاعتماد على أغلبية اللاجئين اليهود الذين أرعبتهم المذابح في خلق العنف اللازم لتدمير وحدة الشعب الأمريكي. ووسط أمريكا كان هنالك أقلية خاملة تدعى "المواطنين السود" Negroes والتي يمكن تحريضها إلى إثارة الشغب وعمليات السلب والجريمة وغيرها من أعمال أخرى غير قانونية، وكل ما كان ضروري لتحريض كلتا الأقليتين (اليهود والسود). وبذلك أمكن استخدام هاتان الأقليتان بشكل جيد لخلق الصراع الأكبر في أمريكا وهذا ما تحتاجه جماعة المتنورين لإنجاز مهمتها.

وفي الوقت نفسه كان Schiff والمتآمرون السابقون يضعون الخطط للإيقاع بالنظام المالي ولإيذاء الأمريكيين الغير محضّرين من خلال تفجير ثورة عرقية مرعبة مما يؤدي إلى تمزيق وحدة هؤلاء الأمريكيين وسيخلق الفوضى وبشكل خاص في حرم الجامعات والكليات المحمية بقرارات إيرل وورن Earl Worren وبالقادة المتواجدون في واشنطن (تذكر مهمة Earl Worren في اغتيال الرئيس جون كندي؟). بالطبع إن إكمال هذه الخطط يتطلب الوقت والتنظيم والصبر.

ايرل وورن

فقد أصبح الرئيس جون كندي في فترة توليه الرئاسة مسيحيا حقيقياً وذلك في محاولة منه للتوبة، هذا وقد حاول مرتين على الأقل إعلام الأمريكيين أن مكتب رئيس الولايات المتحدة قد أفسد من قبل المتنورين ومجلس العلاقات الخارجية. وفي نفس الوقت أوقف كندي اقتراض الأوراق النقدية الفيدرالية الاحتياطية وذلك من البنك الفيدرالي الاحتياطي، وبدء يصدر الأوراق النقدية الأمريكية وذلك باسم الولايات المتحدة. وكان إصدار أوراق النقد الأمريكية هو السبب المباشر لاغتياله.

أوقف الرئيس لندون جونسون Lyndon B.Johnson، بعد إدلائه بالقسم الرئاسي، إصدار أوراق النقد الخاصة بالولايات المتحدة وعاد لاقتراض أوراق النقد من البنك الفيدرالي الاحتياطي (والتي أُقرضت للشعب الأمريكي بسعر تجاري قدره ١٧%) وتعود الأوراق النقدية التي صكت على زمن كندي إلى المجموعة المصدرة سنة ١٩٦٣ والتي تحمل ختما أحمرا على وجه الورقة النقدية.

والآن ولإزالة كل الشكوك سآخذ بضعة دقائق لإعطائكم الدليل الموثق للصراع العرقي. في البداية كان عليهم إيجاد القيادة والمنظمات المناسبة التي ستقود الملايين من المغفلين من اليهود والسود الذين سيقومون بالمظاهرات وسيحدثون الشغب والنهب والأشياء غير القانونية. ولذلك نظم Schiff ومتآمرون آخرون في عام ١٩٠٩ وحدة وطنية لصالح هؤلاء من العروق المختلفة وقد عرف هذا التنظيم باسم ***الجمعية الوطنية لرعاية المواطنين الملونين*** NAACP. كان رؤساء وقادة ورجال المجالس القانونية هم من اليهود البيض المعينون من قبل Schiff وهذه هي الحال حتى يومنا هذا.

بعد هذا وفي عام ١٩١٣ نظمت مجموعة Schiff ما يسمى بـ Anti –defamation league of the B'nai B'rith والتي عرفت باسم ADL لتساعد في عملها كالبوليس السري النازي أو في تجهيز الناس لمواجهة المؤامرة الكبرى. تبقي الـADL اليوم على ٢٠٠٠ وكالة في كل أجزاء الولايات المتحدة تحت سيطرتها تماماً، كما يسيطرون بشكل كامل على كل فاعلية من فعاليات NAACP أو الجماعات المدنية وكل ما يدعى بمنظمات حقوق السود المدنية والمتضمنة قادة مثل "مارتن لوثر كينغ" Martin Luther King و"ستوكلي كارميشيل" Stockely Carmichael , و"بارنارد روستن" Barnard Rustin , وآخرين من هذه النوعية من الشخصيات.

مارتن لوثر كينغ

الجزء الثالث

المتنورون ومجلس العلاقات الخارجية

The Illuminati and the Council on Foreign Relations

بحلول عام ١٩١٧ كان المتآمرون قد توصلوا إلى تحقيق أهدافهم الرئيسية، فقد أصبحت كل أوروبا تنوء بالفقر. وصار كل الناس خائفين من الحرب ويتباكون طلبا للسلام وكانت النتيجة أيضا محضرة مسبقاً. وكانت النتائج ستتحقق حالما تزج الولايات المتحدة إلى جانب الحلفاء وكان من المقرر أن يحدث ذلك مباشرة بعد إعادة انتخاب ويلسون. بعد ذلك، كان من الممكن الوصول إلى نتيجة واحدة فقط ، النصر الساحق للحلفاء. وسأذكر فيما يلي الدليل الذي يؤكد روايتي بأنه وقبل زمن طويل من العام ١٩١٧، ونتيجة للمؤامرة التي تم إدارتها في أمريكا من قبل جاكوب شيف Jacob Schiff، فقد تم ترتيب كل شيء كي تزج الولايات المتحدة في تلك الحرب.

عندما كان ويلسون يدير حملته الانتخابية من أجل إعادة انتخابه في العام ١٩١٦، كانت دعايته الرئيسية لجذب الأصوات تقول: "..أعيدوا انتخاب الرجل الذي سيبقي أبناءكم بعيدين عن الحرب..". ولكن خلال نفس الحملة، فإن حزب الجمهوريين قد أطلق اتهاما بأن ويلسون قد ألزم نفسه التزاما طويل المدى بأن يرمينا في نار الحرب. وقد اتهموا ويلسون بأنه لو هُزِم فإنه سيكمل ذلك الأمر خلال الأشهر القليلة المتبقية له في الحكم، ولكن في حال إعادة انتخابه، فسيؤجل الموضوع إلى ما بعد الانتخابات. وقد نظر الأمريكيون في حينها إلى ويلسون على أنه "رجل مقدّس جاء من السماء". بجميع الأحول فقد تمت إعادة انتخاب ويلسون وفقا لمخطط المتآمرين، وبعدها قام بزجّ الأمريكيين في الحرب في عام ١٩١٧. وقد استخدم غرق سفينة ***لوسيتانيا*** Lusitania كعذر، هذا الغرق الذي كان أيضا مخططا له بشكل مسبق. وقد اتَّبَعَ الرئيس روزفلت، الذي يعتبر أيضا رجلا من السماء في نظر الأمريكيين، نفس الطريقة في العام ١٩٤١ عندما استخدم هجوم بيرل هاربور (المخطط له مسبقاً) كعذر من أجل زجّ الأمريكيين في الحرب العالمية الثانية.

والآن وكما خطط المتآمرون تماما، فإن نصر الحلفاء سوف يطيح بكل الأسر الحاكمة للأمم المهزومة تاركين الشعوب بلا قادة، مرتبكين وحائرين ومهيئين تماما لحكومة العالم الموحّدة. أما المؤامرة العظمى المنشودة فسوف تتم في وقت لاحق، ولكن مع ذلك سيكون هناك عقبة، وهي نفس العقبة التي أعاقت المتنورين وروتشيلد Rothschild خلال الاجتماع الذي حصل في فيينا بعد حروب نابليون والذي دعي بـ"تجمع السلام".

ستكون روسيا هذه المرة من ضمن المنتصرين مثلما حصل في عام ١٨١٤ أيضا ولذا فإن القيصر الروسي سيتربع بأمان على عرشه. ومن الجدير هنا الإشارة إلى أن روسيا القابعة تحت النظام القيصري الحاكم، كانت الدولة الوحيدة التي لم يستطع المتنورون تحقيق أي تقدم فيها كما لم يتمكن الروتشيلديون من التسلل إلى الاستثمارات المصرفية فيها لذا فإن انتصار قيصر روسيا سيجعل التعاون معه أصعب من أي وقت مضى، ورغم إمكانية جذبه عن طريق ما يدعى "عصبة الأمم"، ولكن كان هناك أمر محسوم مسبقاً، فالقيصر لن يذعن أبداً أبداً لحكومة العالم الموحّدة.

القيصر نيكولاي الثاني

لذا وحتى قبل نشوب الحرب العالمية الأولى، فإن المتآمرون كانوا يحيكون خطة لتنفيذ وعيد ناثان روتشيلد الذي أطلقه في العام ١٨١٤ بتحطيم قيصر روسيا وقتل كل من يمكن أن يكون وريثه الملكي على العرش، وكان يجب القيام بذلك، وفقا للخطة، قبل اقتراب الحرب. وقد كان ***الروس البلاشفة*** Russian Bolsheviks يمثلون أداتهم في هذه المؤامرة بالذات. وكان قادة البلاشفة منذ نهاية القرن التاسع عشر هم: ***نيكولاي لينين*** Nicolai Lenin و***ليون تروتسكي*** Leon Trotsky وبعد ذلك أتى ***جوزيف ستالين*** Joseph Stalin.

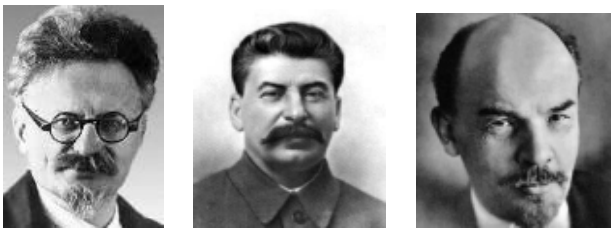

لنين.... ستالين.... تروتسكي

طبعاً فإن هذه لم تكن كنيتهم الحقيقية. وقبل اندلاع الثورة كانت سويسرا هي مأواهم. وكان مقر قيادة تروتسكي يقع في الجانب الشرقي الأدنى من مدينة نيويورك، ذلك الجانب الذي كان بشكل عام موطنا للاجئين من اليهود الروس. وقد كان كل من لينين وتروتسكي متشابهين من حيث اللحية والشعر الأشعث، حيث كان هذا المظهر في تلك الأيام علامة على اعتناق البلشفية. وقد كانت أحوال كل من لينين وتروتسكي المادية جيدة رغم أنه لم يكن لدى أي منهما عمل منتظم (من هو الممول؟!).

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ سوريا ــ هاتف: 963-16-252559+ contacts@sykogene.com

لم يكن لأي منهما أي مصدر معروف لدعمهم من الناحية المادية ومع ذلك فقد كان لدى كل منها وبشكل دائم الكثير من المال. وقد كشفت كل تلك الألغاز في عام ١٩١٧ بعد ابتداء الحرب مباشرة، فإن مجريات غريبة وغامضة كانت تحدث في نيويورك. وليلة بعد ليلة، وبشكل سري، كان تروتسكي يكثر من مراودة إيوان قصر جاكوب شيف Jacob Schiff ذهاباً وإياباً. وفي منتصف تلك الليالي نفسها كان هناك اجتماعات مكثّفة للمجرمين والسفّاحين البارزين التابعين لمنطقة شرق وأسفل نيويورك. وكانوا كلهم عبارة عن لاجئين روس، ومكان اجتماعهم هو مركز قيادة تروتسكي، ويبدو أنهم كانوا يخضعون لنوع غامض من عمليات التدريب التي أحيطت بالسرية التامة. ولم يتحدث أحد حول ذلك الموضوع بالذات، لكن تسربت بعض المعلومات في تلك الفترة تقول بأن شيف كان يمول كل نشاطات تروتسكي.

وفجأة بعدها اختفى تروتسكي مع ما يقارب الثلاثمائة من مجرميه المدربين. لكنهم في الحقيقة كانوا في أعالي البحار على متن سفينة مستأجرة من قبل شيف، وكانت تلك السفينة تتجه للقاء لينين وعصابته في سويسرا. وعلى متن تلك السفينة أيضاً كان هناك عشرين مليون دولار أمريكي ذهبي، وقد تم التزود بالعشرين مليون من أجل تمويل عملية تولي البلاشفة للحكم في روسيا. وتحسباً لوصول تروتسكي، بدأ لينين بالإعداد لحفل في مأواه في سويسرا.

وكان من بين الضيوف في تلك الحفلة رجال على أعلى المستويات العالمية. ومن بينهم كان الكولونيل ***إدوار ماندیل هاوز*** الغامض Colonel Edward Mandell House. الذي كان مستشارا وصديقا مقربا من الرئيس وودرو ويلسون، والأهم من ذلك، أن هاوز كان هو المبعوث السري الخاص للسيد شيف. وكان أحد الزوار المتوقعين أيضا هو ***واربورغ*** Warburg من العائلة المالكة لبنك واربوغ في ألمانيا، والذي كان يمول قيصر ألمانيا وقد كافأه القيصر الألماني بجعله رئيس الشرطة السرية في ألمانيا. بالإضافة لهؤلاء، كان يوجد بعض ***الأشخاص من عائلة روتشيلد*** Rothschilds أتوا من لندن وباريس وحضر أيضا كل من ***لايثينوث*** Lithenoth و***كاكونافيتش*** Kakonavich و***ستالين*** Stalin (الذي كان في حينها رئيس جماعة من اللصوص تسرق القطارات والبنوك) وكان يطلق عليه اسم "جيسي جيمز من جبال الأورال" Jesse James of the Urals (جيسي جيمز هو رجل عصابات أمريكي مشهور جداً في سرقة البنوك والقطارات).

الكولونيل إدوار هاوز

وهنا يتوجب تذكيركم بأن انكلترا وفرنسا كانتا في ذلك الزمن في حالة حرب بدأت منذ أمد طويل مع ألمانيا، وأنه في ٣ شباط ١٩١٧ قام ويلسون بقطع جميع العلاقات الدبلوماسية مع ألمانيا. وبناءً عليه فإن واربوغ والكولونيل هاوز وجماعة الروتشلديين

وجميع البقية كانوا يعتبرون أعداء، لكن بالطبع، فإن سويسرا كانت أرضا محايدة يستطيع الأعداء أن يلتقوا فيها ويصبحوا أصدقاء – خاصة إذا كان فيما بينهم مخططات ومؤامرات مشتركة.

كان حزب لينين على وشك الفناء بسبب حادث غير متوقع: فقد اعترضت بارجة حربية بريطانية سبيل سفينة شيف المستأجرة وهي في طريقها إلى سويسرا ووضعت تحت الحراسة، ولكن شيف أصدر أوامره بسرعة إلى ويلسون كي يأمر البريطانيين أن يطلقوا سراح السفينة وليطلقوا معها سراح عصابة تروتسكي والذهب. أطاع ويلسون الأوامر وحذر البريطانيون بأنهم إذا رفضوا إطلاق السفينة فإن الولايات المتحدة لن تدخل الحرب في نيسان وفقا لما وعدهم به بإخلاص قبل سنة من ذلك.

انصاع البريطانيون للإنذار. وصل تروتسكي إلى سويسرا وانطلق حزب لينين كما كان مخططاً، ومع ذلك فما زالت أمامهم العقبة التعجيزية التي تتمثل في إدخال عصابة تروتسكي ولينين الإرهابية عبر الحدود إلى داخل روسيا. حسناً، هنا جاء دور الأخ واربورغ رئيس الشرطة السرية الألمانية. حيث تم تحميل كل هؤلاء السفاحين في عربات قطارات للشحن وتم إقفال العربات واتخاذ جميع الإجراءات الضرورية من أجل دخولهم السري إلى روسيا. أما باقي القصة فقد أصبحت الآن تاريخاً. اندلعت الثورة في روسيا وقتل كل أعضاء عائلة رومانوف الملكية.

أما الآن فإن هدفي الرئيسي هو محو أي شك حول كون الشيوعية المزعومة تمثّل جزء أساسي من المؤامرة العظمى للمتنورين من أجل استعباد العالم أجمعه. وأن الشيوعية المزعومة، هي مجرد سلاح في يد هؤلاء وهي الغول الذي يقصد منه تخويف الناس من جميع أنحاء العالم وأن غزو روسيا. وإيجاد الشيوعيين كان، في معظمه، منظماً ومرتباً من قبل شيف وغيره من المصرفيين العالمين الموجودين بالتحديد في مدينة نيويورك.

قصة خيالية؟ نعم. قد يرفض البعض مجرد تصديقها. حسناً، من أجل منفعة كل متشكك سوف أبرهن هذه القصة عن طريق تذكيركم بأنه قبل بضعة سنوات مضت قام تشارلي نيكيربوكير Charlie Knickerbocker، الكاتب في جريدة هيرست Hearst، بنشر مقابلة مع جون شيف John Schiff، حفيد جاكوب، الذي أكد كامل القصة وحدد المبلغ الذي ساهم به جاكوب العجوز، وهو: ٢٠,٠٠٠,٠٠٠$.

إذا كان مازال لدى أي شخص مجرد شك ضعيف بأن التهديد المسمى بالشيوعية تم خلقه من قبل العقول المدبرة للمؤامرة الكبرى وفي مدينة نيويورك بالتحديد، فأنا سأورد الحقيقة التاريخية التالية: كل السجلات تظهر بأنه عندما خطط لينين وتروتسكي للقبض على روسيا، فقد أخذوا دور قادة ***الحزب البلشفي***. لكن "البلشفية" هي كلمة روسية خالصة، وقد أدركت العقول المدبرة أن "البلشفية" لا يمكن ترويجها كأيديولوجية سوى للروس. لذا وفي عام ١٩١٨، أوفد جاكوب شيف الكولونيل هاوز إلى موسكو مع أوامر إلى لينين وتروتسكي وستالين كي يغيروا اسم نظامهم إلى الحزب الشيوعي وذلك كي يستطيعوا تبني "بيان" كارل ماركس الـManifesto ويجعلوه دستور لهذا الحزب الشيوعي. وأطاع لينين وتروتسكي وستالين الأوامر. وفي سنة ١٩١٨ ظهر الحزب الشيوعي والتهديد الشيوعي إلى حيز الوجود. وكل ذلك مثبت في الطبعة الخامسة من قاموس ويبستر الجامعي Webster's Collegiate Dictionary.

وبالتالي يمكن القول باختصار انه: ***تم خلق الشيوعية من قبل الرأسمالية***. وحتى ١٩١٨/١١/١١ فإن كامل الخطة الجهنمية للمتآمرين سارت بشكل رائع. كل الأمم الكبرى، بما فيها الولايات المتحدة، كانت متخوفة من الحرب، مرعوبة وتبكي موتها المرتقب. كان السلام هو الرغبة العالمية الكبرى. وبالتالي، عندما قدم ويلسون عرضه لتكوين "عصبة للأمم" لضمان السلام العالمي، ***خاصة مع عدم وجود قيصر روسيا ليقف في الطريق***، فإن كل الأمم الكبرى قفزت إلى عربة السيرك دون حتى التوقف لتأمل ما هو مذكور بين السطور الواردة في بوليصة التأمين تلك.

لقد شمل ذلك ***الجميع*** باستثناء طرف واحد فقط: الولايات المتحدة! هذا الطرف بالذات الذي كان "شيف" ورفاقه من المتآمرين آخر من يتوقع منه الوقوف في وجههم، وكانت تلك غلطتهم القاضية في مؤامرتهم تلك. السبب هو: عندما زرع شيف الرئيس وودراو ويلسون في البيت الأبيض، افترض المتآمرين أنهم وضعوا الولايات المتحدة في جيوبهم، حيث تم إظهار شخصية ويلسون وتسويقه على أنه شخص إنساني عظيم ولا يمكنه العمل ضدّ بلاده. ومن المفروض أنه أصبح من الثابت بالنسبة للشعب الأمريكي أن ويلسون هو رجل أرسل إليهم من السماء، وكان لدى المتآمرون كل الأسباب للإيقان أن ويلسون سوف يحتال على الكونغرس كي يجعلهم يبتاعون خدعته المتمثلة بـ"عصبة الأمم" بدون أي تفكير أو تردّد، تماما كما فعل الكونغرس في العام ١٩٤٥ عندما ابتاع خدعة "الأمم المتحدة" بدون أي تفكير أو تردد.

الرئيس ويلسون يتمتع بشعبيته المُصطنعة

ولكن كان هناك رجل واحد في مجلس الشيوخ عام ١٩١٨، واستشف ذلك المخطط بطريقة مماثلة لما حصل مع القيصر الروسي في العام ١٨١٤. لقد كان رجلاً ذو مكانة سياسية رفيعة المستوى. مكانة عظيمة إلى درجة قريبة من عظمة تيدي روزفلت وكان يماثله تماما من حيث العبقرية. كان محترماً ومحل ثقة من قبل كل من أعضاء الكونغرس ومجلس الشيوخ ومن قبل الشعب الأمريكي. كان اسم هذا الأمريكي الوطني العظيم هو ***هنري كابوت لودج*** Henry Cabot Lodge (وهو غير المدعي الموجود في أيامنا هذه الذي بقي يدعو نفسه هنري كوبات لودج الابن، إلى أن تم افتضاح أمره). لقد كشف هنري كابوت لودج قناع ويلسون وصان الولايات المتحدة من الانضمام إلى "عصبة الأمم".

الوطني الأمريكي الأصيل هنري كابوت لودج

بعد ذلك بوقت قصير، أوجد جماعة المتنورين ***التعديل السابع عشر*** 17th Amendment من أجل التخلص من السناتورات المعيّنين من قبل الهيئات التشريعية التابعة لعدد من الولايات الأمريكية. وبالتالي، بما أن المتنورين يتحكمون بالصحافة، فقد أصبح لديهم القدرة على التحكم بانتخابات أعضاء مجلس الشيوخ الأميريكي. كان للمتنورين الذين شكلوا مجلس العلاقات الخارجية CFR نفوذ قليل أو لم يكن لهم نفوذ بالأصل على الهيئات التشريعية المستقلة للولايات المتعددة أو على السناتورات المعينين من قبل هذه الهيئات، ولكن هذا كان قبل التصديق (المزعوم) للتعديل السابع عشر.

على الرغم من أنه يفترض أن التعديل السابع عشر يُصلِحُ طريقة وضع و تعيين السناتورات في مجلس الشيوخ الأمريكي. لكن التعديل السابع عشر لم يتم التصديق عليه مطلقا وفقا لأخر بند من الفقرة [٥] من الدستور الأمريكي. حيث أن ولايتين هما نيوجيرسي وأوتاوا، صوتتا ضد الاقتراح كما أن ولايات تسعة أخرى لم تصوت على الإطلاق. رفضت ولايتي نيوجيرسي وأوتاوا صراحة أن تتخلى عن "حقها في الإقتراع" على مجلس الشيوخ، بينما نجد أن التسع ولايات التي لم تصوت على هذا التعديل لم تعطي قبولها "الصريح". إن التعديل السابع عشر المقترح لم يحز على "الإجماع" اللازم من أجل العمل به. وعلاوة على ذلك فإن القرار الذي أنتج "الاقتراح" لم "يُجمِع" عليه مجلس الشيوخ، وبما أن شيوخ تلك الأيام كانوا "يعينون" من قبل الهيئات التشريعية للولايات التابعين لها، فإن التصويت "بالسلب" أو "عدم التصويت" كان يتم باسم الولايات الخاصة بكل منهم.

هنا يصبح من المهم جداً معرفة السبب الحقيقي وراء إخفاق مشروع "عصبة الأمم" للرئيس ويلسون. فكما بينت سابقا، فقد تم إرسال "شيف" إلى الولايات المتحدة من أجل تنفيذ ***أربع مهام محددة***:

١ــ أهم مهمة كانت إحراز السيطرة الكاملة على نظام الولايات المتحدة المالي.

٢ــ بحسبما ورد بشكل عام في مخطط المتنورين الأول والذي وضعه وايشابت، كان على شيف إيجاد الرجال المناسبين كي يكونوا:

عملاء للمؤامرة الكبرى والعمل على ترفيعهم حتى يصلوا إلى أعلى الوظائف الحكومية في كل من حكومتنا الفيدرالية والكونغرس، والمحكمة الأمريكية العليا، وكل الوكالات الفيدرالية، كوزارة الخارجية، والبنتاغون، وإدارة خزينة الدولة...إلخ.

٣ــ تدمير وحدة الشعب الأمريكي عن طريق خلق أقليات متنازعة على مستوى الأمة، والتفريق بشكل خاص بين البيض والسود وذلك كما هو مشار إليه في كتاب اسرائيل كوهن Israel Cohen .

٤ــ إيجاد حركة دينية للقضاء على عقيدة الولايات المتحدة للمسيحية وبذا تصبح المسيحية هي الهدف الرئيسي أو الضحية.

بالإضافة إلى ذلك، تم تذكير شيف بشدة بالتعليمات الآمرة الواردة في مخطط المتنورين من أجل تحقيق السيطرة الكاملة على كل وسائل الإعلام واسعة الانتشار لاستخدامها في غسل دماغ الشعب حتى يجعلوه يصدق ويقبل كل مراوغات المؤامرة الكبرى. تم تنبيه شيف بأن مجرد السيطرة على الصحافة ، التي كانت وسيلة الإعلام الوحيدة في ذلك الزمان، سوف تمكنه من تدمير وحدة الشعب الأمريكي.

أنشأ شيف وشركاؤه في المؤامرة ما يسمى بالـ NAAC (النقابة الوطنية لتقدم الناس الملونين) في عام ١٩٠٩، وفي عام ١٩١٣ أنشأوا عصبة ***"البانـي بيرث المناوئة لسوء المعاملة"*** Anti defamation League of the B'nai B'rith. وكلا هاتين المنظمتين قد أنشئتا من أجل خلق النزاع الضروري المنشود. أما في السنوات السابقة فقد كان عمل "العصبة المناوئة لسوء المعاملة" ADL متواضعا وقليل التأثير. ربما بسبب الخوف من مجزرة أو ما شابه يكون نتيجة رد فعل من الشعب الأمريكي المستثار والساخط. كما أن النقابة الوطنية لتقدم الناس الملونين NAAC كانت خامدة عمليا بسبب أن زعيمها صاحب البشرة البيضاء لم يدرك أنه كان يتوجب عليهم أن يخلقوا قائدا زنجيا من الطراز الناري، كـ مارتن لوثر كينغ Martin Luther King على سبيل المثال، حتى يطلق شرارة الزنوج الذين كانوا راضين وقانعين بحالهم تماماً في ذلك الوقت.

بالإضافة إلى ذلك، فإن شيف كان مشغولا في ترقية وتسريب العملاء إلى كل المناصب العالية في حكومة واشنطن، كما كان مشغولا في تحقيق السيطرة على نظامنا المالي وإيجاد ***"التعديل السادس عشر"***، وأيضا كان مشغولا جداً بتنظيم الدسياسة التي تهدف إلى تولي زمام الأمور في روسيا. باختصار فإن شيف كان مشغولا جداً بكل هذه المهام إلى درجة أنه أغفل تماما المهمة الأبرز التي هي تحقيق السيطرة الكاملة على وسائل إعلامنا. كان ذلك الخطأ غير المقصود سببا رئيسيا في إخفاق ويلسون في اجتذاب الولايات المتحدة الأمريكية إلى "عصبة الأمم". ذلك أن ويلسون عندما قرر التوجه للشعب كي يتغلب على معارضة مجلس الشيوخ الذين يتحكم بهم السيد لودج، وعلى الرغم من سمعته المزيفة التي اصطنعها على أنه شخص إنساني عظيم نزل من السماء، فقد وجد نفسه في مواجهة شعب متماسك بشدة وفي مواجهة صحافة كانت أيديولوجيتها الوحيدة هي "الولاء لأمريكا" والحياة على الطريقة الأمريكية. وبسبب عجز وعدم كفاءة كل من منظمة "ADL" و"NAACP"، لم يكن هناك أقليات، ولم يكن هناك مشاكل عند الزنوج، لم تكن هناك المشاكل التي ندعوها الـ"لا سامية" كي تخلخل تفكير الشعب وتشتته. لم يكن هناك "يساريون" ولا "يمينيون"، لم تكن هناك تعصبات ضد استغلال الإنسان لأخيه الإنسان . وهكذا فإن دعوة ويلسون للانضمام إلى "عصبة الأمم" لاقت آذانا صماء. وكانت تلك نهاية ودروو ويلسون، الإنساني العظيم الذي صنعه المتآمرون. لقد تخلى بسرعة

عن حملته وقفل راجعا إلى واشنطن حيث انقلب إلى أبله قبل موته السريع نتيجة لمرض الزهري، وكانت تلك نهاية "عصبة الأمم" التي مثلت طريقا باتجاه حكومة العالم الواحد.

طبعاً فإن تلك الهزيمة كانت خيبة أمل كبيرة بالنسبة للعقول المدبرة لمؤامرة المتنورين، ولكنهم لم يقنطوا ولم يحبطوا. وكما أكدت سابقاً، إن هذا العدو لا ينسحب مطلقا، لقد قرروا ببساطة إعادة تنظيم أمورهم و محاولة البدء من الصفر ثانية. بحلول هذا الوقت كان شيف قد أصبح عجوزا جدا ومتلكئاً، وكان يعرف ذلك. لقد عرف أن المؤامرة بحاجة لقائد جديد أكثر شباباً وأكثر نشاطاً. لذا وبناء على أوامره، قام كلا من كولونيل هاوز Colonel House وبيرنارد باروك Bernard Barouk بتنظيم وانشاء ما دعوه ***مجلس العلاقات الخارجية*** Council on Foreign Relations الـ CFR، وهو الاسم الجديد الذي سيتابع المتنورين في ظله العمل في الولايات المتحدة الأمريكية. إن رؤساء وموظفي و مديري مجلس العلاقات الخارجية (CFR) يتكونون بشكل أساسي من أحفاد المتنورون الأصليون، وقد تخلى العديد منهم عن كنياتهم القديمة وانتقوا أسماء أمريكية جديدة.

فنجد مثلاً: ***دوجلاس ديلون*** Douglas Dillon الذي كان أمين خزينة الولايات المتحدة، كان اسمه الأصلي ***لابوسكي*** Laposky. مثال آخر هو ***باولي*** Pauley وهو رئيس قناة سي بي أس التلفزيونية، والذي كان اسمه الحقيقي ***بالينسكي*** Palinsky. إن مجموع أعضاء مجلس العلاقات الخارجية هو حوالي ١٠٠٠ من حيث العدد ويضم عمليا أقطاب كل امبراطوريات الصناعة في أمريكا مثل ***بلاوف*** Blough، رئيس شركة الولايات المتحدة للصلب. وأيضا ***روكفيلر*** Rockefeller ملك صناعة النفط. و***هنري فورد الثاني*** Henry Ford, II، وهلمّ جرا... وطبعاً كل المصرفيين العالميين.

ونجد أيضاً أن كل رؤساء المؤسسات "المعفاة من الضريبة" هم إما موظفون و/أو أعضاء نشطون في مجلس العلاقات الخارجية. باختصار نقول: هذا المجلس يضم كل الرجال الذين يقدمون النقود والنفوذ والدعم من أجل انتخاب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الذي يريده مجلس العلاقات الخارجية CFR، ومن أجل انتخاب أعضاء الكونجرس، وأعضاء مجلس الشيوخ، وكل الأشخاص الذين يملكون القرار بتنصيب وزراء الخارجية المختلفين، وأمناء الخزينة الأمريكية، وكل وكالة فيدرالية هامة، هم أعضاء في الـ CFR وهم أعضاء مطيعين وملتزمين بالفعل. ولترسيخ تلك الحقيقة سأذكر أسماء رؤساء الولايات المتحدة الذين كانوا أعضاء في الـ CFR: ***فرانكلين روزفلت*** Franklin Roosevelt، ***هربرت هوفر*** Herbert Hoover، ***دوايت دي إيزنهاور*** Dwight D. Eisenhower، ***جاك كينيدي*** Jack Kennedy، (وأيضا ***نيكسون*** Nixon و***جورج بوش*** George Bush الذين أصبحا فيما بعد رؤساء للولايات المتحدة) وهناك آخرون تم التفكير بوضعهم كرؤساء هم ***ثوماس إي ديوي*** Thomas E. Dewey، و***أدلاي ستيفنسون*** Adlai Stevenson، ونائب رئيس فرع لـCFR هو ***باري جولدووتر*** Barry Goldwater، ومن بين الأعضاء الهامين الذين عملوا كمستشارين في الإدارات الحكومية هناك ***جون فوستر دوليس*** John Foster Dulles، ***ألين دوليس*** Allen Dulles، ***كورديل هال*** Cordell Hull، ***جون جي ماكليود*** John J. MacLeod، ***روبيرت مورغانثا*** Robert Morganthau، و***كلارينس ديلون*** Clarence Dillon، ***دين روسك*** Dean Rusk، ***روبيرت ماكنامارا*** Robert McNamara، ونذكرهم هنا فقط من أجل ابراز "الخطوط الحمر" للـ"CFR". لدينا أعضاء مثل ***ألجير هيز*** Alger Hess و***رالف بنش*** Ralph Bunche و***بسفولسكي*** Pusvolsky و***هالي ديكستر وايت*** Haley Dexter White (اسمه الحقيقي وايز Weiss)، و***أوين لاتيمور*** Owen Lattimore، و***فيليب جيفي*** Phillip Jaffey، إلخ...إلخ. وفي نفس الوقت فقد كانوا يغرقون الوكالات الفيدرالية بالآلاف من المثليين جنسيا وبالسود

ذوي الشخصيات المطواعة، وكان ذلك يشمل كل الوكالات الفيدرالية ابتداء من البيت الأبيض ونزولا نحو الأسفل. هل تذكرون الأصدقاء العظماء لجونسون: جينكينز وبوبي بيكير Jenkins and Bobby Baker؟

الآن أصبح هناك العديد من المهام التي يتوجب على الـ CFR انجازها. كانوا بحاجة للكثير من المساعدة. لذا فقد كانت مهمتهم الأولى هي إنشاء العديد من "المؤسسات التابعة" التي اسند إليها أهداف محددة. لا أستطيع أن أسمي كل هذه المؤسسات التابعة في هذا التسجيل، ولكن سأورد فيما يلي بعضا منها: "***جمعية السياسة الخارجية***" Foreign Policy Association: FPA، و"***مجلس الشؤون العالمية***" World Affairs Council" [WAC]، و"***المجلس التجاري الاستشاري***" Business Advisory Council" [BAC]، و"***حركة أمريكيون من أجل الديمقراطية***" Americans for Democratic Action ذات السمعة السيئة، والتي يرأسها عمليا والتر روثر Walter Ruther، وأيضا "**١٣-١٣**" 13-13 صاحبة السمعة السيئة والمنشأة في شيكاغو. كان ***باري جولدووتر*** Barry Goldwater، وما يزال بدون شك، نائب رئيس أحد المؤسسات التابعة للـCFR. وأيضا، فقد أنشأ أعضاء الـCFR لجانا خاصة في كل ولاية في الاتحاد الأميريكي وأسندوا إليها نشاطات رسمية مختلفة.

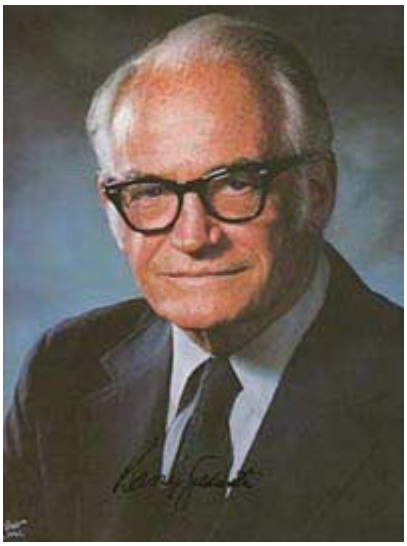

باري جولدووتر

في نفس الوقت قامت عائلة روتشيلد بإنشاء مجموعات سيطرة وتحكّم تشبه الـ CFR في كل من ***انكلترا و فرنسا وألمانيا وغيرها من الأمم*** وذلك من أجل التحكم بأوضاع العالم ومن أجل التعاون مع الـCFR لإحداث حرب عالمية أخرى. لكن أهم مهمة كان على الـ(CFR) القيام بها هي الوصول إلى تحكم تام بوسائل إعلام الولايات المتحدة.

كانت مهمة السيطرة على الصحافة مسندة إلى روكفيلر. وهكذا فقد تم تمويل ***هنري لوس*** Henry Luce، الذي توفي مؤخراً، من أجل إنشاء عدد من المجلات يكون لها انتشار واسع، ومن بين هذه المجلات هناك مجلة "***لايف***" Life، ومجلة "***تايم***" Time ومجلة ***فورتشن*** Fortune، ومنشورات أخرى بما فيها "U.S.S.R" في أمريكا. مولت عائلة روكفيلر بشكل مباشرة أو غير مباشر الأخوة كولز Coles Brothers من أجل إصدار مجلتهم التي تدعى "***لوك ماجازين***" Look magazine وأيضا من أجل

إصدار سلسلة من الجرائد الأخرى. وقامت عائلة روكفيلر أيضا بتمويل شخص يدعى ***سام نيوهاوز*** Sam Newhouse وذلك من أجل شراء وإنشاء سلسلة من الجرائد تغطي كل أنحاء البلد. وقام المتوفى ***يوجين ماير*** Eugene Myer، أحد مؤسسي الـــCFR، بشراء جريدة "***واشنطن بوست***" و "***نيوزويك***" وأيضا "***ويكلي ماجـــازين***"، وغيرها من المطبوعات. وفي الوقـــت ذاتـــه، بـــدأت الـــCFR بتطوير وتنشئة نوع جديد من الصحفيين والمحررين التافهين من أمثال ***والتر ليبمان*** Walter Lippman و***درو بيرسون*** Drew Pearson، وعائلة ***ألسوب*** Alsops، و***هيربرت ماثيوز*** Herbert Matthews و***إيروين كانهام*** Erwin Canham، وآخرين على شاكلتهم ممن زعموا أنهم "ليبراليين" ونادوا بأن "الأمريكانية" تعني"الإنعزالية". وبأن "الإنعزالية" تعني"تجارة الحرب"، وأيضا أن "معاداة الشيوعية" هي "معاداة للسامية" وهي "عنصرية"... وغيرها من شعارات كاذبة كانت تهدف إلى عكس مـــا نـــادت بـــه صحفهم.

بالطبع، كل ذلك أخذ وقتا طويلاً حتى يتحقق، لكن في أيامنا هذه فإن جواسيس وعملاء الـــCFR أصبحوا يسيطرون بشكل كامل على "الإسبوعيات" التي تنشرها منظمات وطنية. وهكذا فقد نجحوا أخيرا في تهشيمنا وجعلنا أمـــة مكونـــة مـــن مجموعـــات متناحرة متنافرة متخاصمة يكره بعضها البعض الآخر. الآن إذا كنت ما تزال تتساءل بخصوص الأخبار العوجـــاء والتلفيقـــات الكاذبة التي تقرأها في جريدتك، فقد حصلت الآن على الجواب. لقد أسند الـــ CFR مهام السيطرة على صناعة الأفلام وعلـــى هوليوود والإذاعة والتلفزيون إلى كل من عائلة ليهمان Lehmans وعائلة جولدمان ساشز Goldman-Sachs، وشـــركة كـــوهن ولويب Kuhn-Loebs، وعائلة واربرجز Warburgs، وصدقوني لقد نجحوا في ذلك.

إذا كنت ما تزال تتساءل حول الدعاية السياسة الغريبة التي تبثها عائلة ***إد موروز*** Ed Morrows مثلاً، وغيرهم مـــن شـــاكلتهم، فلقد حصلت على الجواب الآن. إذا كنت تتساءل حول كل ذلك السخام والجنس والخلاعة والصور العارية وأفلام الزواج بـــين المثليين التي تشاهدها في السينمات وعلى تلفزيونك (والتي تفسد أخلاق شبابنا)، فلقد حصلت على الجواب الآن.

والآن ومن أجل إنعاش ذاكرتك، فلنعد إلى الوراء قليلاً. إن إخفاق ويلسون قد نسف كل فرص تحويل "عصبة الأمم" إلى ما أمله المتآمرون، أي إلى مقر لحكومة العالم الواحد. لذا فقد كان يتوجب تكرار كامل مؤامرة شيف من جديـــد وقـــد قـــاموا بإنـــشاء الـــCFR للقيام بذلك. ونحن نعلم مدى نجاح الـــCFR في انجاز مهمة غسيل دماغ وتدمير وحدة الشعب الأميركي. لكن، وكمـــا كان الحال في مؤامرة شيف، فإن الوصول إلى الذروة وخلق مقر جديد لحكومة العالم الواحد ***تتطلب حربا عالمية أخرى***، حربٌ تكون أكثر فظاعة وأكثر ترويعا من الحرب العالمية الأولى وذلك من أجل جعل شعوب العالم تبكـــي ثانيـــة وتتوسّـــل الـــسلام ومطالبة بحلول سلمية لإنهاء كل الحروب. ولكن جماعة الـــ CFR أدركوا بأنه يتوجب أن تكون مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية مخطط لها بحرص ودقّة أكبر بحيث لا يكون هناك مفر من فخ "العالم الواحد الجديد" المتمثل في "عصبة أمـــم" أخـــرى تنبثق من الحرب الجديدة. نطلق حاليا على هذا الفخ اسم "الأمم المتحدة" وقد اكتشف الـــ"CFR" استراتيجية مثاليـــة لـــضمان ألا ينجو أحد، وفيما يلي يشرح كيف قاموا بذلك.

في عام **١٩٤٣**، وفي منتصف الحرب، قاموا بإعداد مشروع إنشاء الأمم المتحدة وتم تسليم المشروع إلى روزفلت وإدارة الدولة الأمريكية لتولد فيما بعد الأمم المتحدة على أيدي ***ألجير هيز*** Alger Hiss و***بالفوسكي*** Palvosky و***دالتون*** Dalton و***ترمبل*** Trumbull وغيرهم من الأمريكيين الخونة، كي يظهروا أن المخطط بأكمله إنما هو وليد الولايات المتحدة الأمريكية.

بعد ذلك ومن أجل إثبات أبوتنا للأمم المتحدة، كان سيقرر أن نيويورك ستكون الحضن الذي يحمل هذا المسخ الدولي. بعدها سيصبح من الصعوبة الابتعاد عن وليدنا، وهل نستطيع؟ بجميع الأحوال فقد كان ذلك ما خططه المتآمرون حول الكيفية التي ستسير بها الأمور والتي ما تزال حتى الآن تسير وفقا لها. وقام روكفيلر الكريم بالتبرع بالأرض من أجل إقامة مبنى الأمم المتحدة عليها.

كُتب ميثاق الأمم المتحدة من قبل ألجير هيز وبالفسكي ودالتن وترومبل وغيرهم من عملاء الـCFR. وقد تم عقد اجتماع صوري لما يدعى الأمم المتحدة وذلك في سان فرانسيسكو في عام ١٩٤٥. وقام كل الممثلين المزعومين للأمم الخمسين الشاذة بالاجتماع هناك ووقعوا على الفور ذلك الميثاق. أما الخائن الخسيس ***ألجير هيز*** فقد طار إلى واشنطن حاملا الميثاق، مسلما إياه ببهجة إلى أعضاء مجلس الشيوخ، ووقع أعضاء مجلس الشيوخ–المنتخبين من قبل شعبنا لحماية أمننا– الميثاق بدون التمعن فيه. وهنا نتساءل: "كم كان من أعضاء مجلس الشيوخ في ذلك الوقت عملاء خونة يعملون لصالح الـCFR؟ بجميع الأحوال تلك كانت الطريقة التي قبل فيها شعبنا "الأمم المتحدة" على أساس أنها "قدس الأقداس".

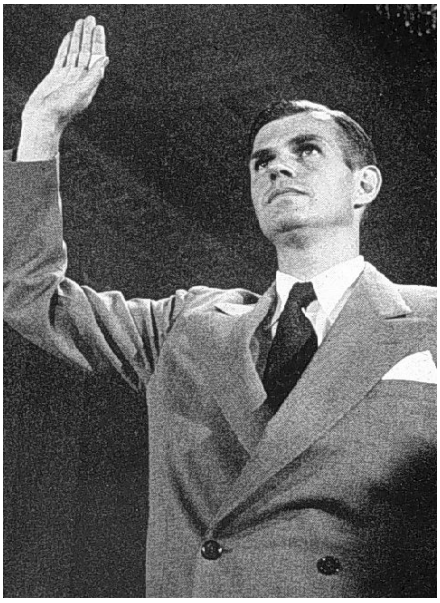

ألجير هيز

ولمرات ومرات فقد فُزِعنا وصُدِمنا وذُهِلنا وأُرْعِبنا بسبب أخطاء الأمم المتحدة التي ارتكبتها في برلين وكوريا ولاوس وكاتانغا وفي كوبا وفي فيتنام، تلك الأخطاء التي أسبغت النعم على الأعداء، ولم تكن في أي مرة لصالح شعب الولايات المتحدة. ووفقا لقوانين الاحتمالات، كان يجب أن يكون هناك خطأ أو اثنان لصالحنا على الأقل، لكن الحال لم يكن كذلك أبداً.

ما هو الجواب الشافي لهذه الحالة الغامضة؟ الجواب هو الـــ "CFR" والأدوار التي لعبها كل من المؤسسات التابعة لها وعملاء الـــ"CFR" في العاصمة واشنطن، وهكذا فنحن نعلم بأن السيطرة على سياسة علاقاتنا الخارجية هي المفتاح للنجاح في المؤامرة الكاملة للمتنورين وإيجاد نظام عالم واحد. ونورد فيما يلي دليلاً آخر.

لقد أثبتُ وبشكل تام في ما سبق أن شيف وعصابته قد مولوا عملية تولي لينين وتروتسكي وستالين زمام الأمور في روسيا، وأن شيف وعصابته أيضا قد قاموا بتحوير النظام الشيوعي في روسيا كي يصبح أداتهم الرئيسية في الإبقاء على العالم مضطربا وصولا إلى إرهابنا كي نقوم نحن بالبحث عن السلام من خلال الأمم المتحدة أي حكومة العالم الواحد. لكن المتآمرين علموا أن "عصابة موسكو" لن تكون قادرة على القيام بهذا الدور ما لم يعترف العالم أجمعه بالنظام الشيوعي كـ"حكومة شرعية" مستساغة لروسيا.

وكان هناك أمر واحد يمكن من خلاله تحقيق ذلك وهو الاعتراف الرسمي بذلك النظام من قبل الولايات المتحدة. علم المتآمرون أن العالم أجمع سوف يقتفي خطاهم وأن مهمتهم هي استمالة الرؤساء هاردينغ Harding وكوليدج Coolidge وهوفر Hoover، من أجل ضمان ذلك الاعتراف. لكن كل الثلاثة رفضوا ذلك. وكنتيجة لما حصل في أواخر عشرينات القرن العشرين، فإن نظام ستالين كان في أزمة رهيبة، وبالرغم من كل حملات التطهير وسطوة الشرطة السرية، فقد كانت معارضة الشعب الروسي تزداد أكثر فأكثر. وحسبما اعترف ***لايدينوف*** Lipdenoff رسميا فإنه خلال عامي **١٩٣١** و**١٩٣٢** كانت أمتعة ستالين وعصابته كلها جاهزة باستمرار وكانوا مستعدين للطيران والهرب في أية لحظة. ثم وفي تشرين الأول عام **١٩٣٢**، حقق المتآمرون أكبر هدف لهم، لقد وضعوا ***فرانكلين روزفلت*** في البيت الأبيض، هذا الشخص المخادع والمجرد من الأخلاق والعديم الضمير. لقد قام ذلك الخائن المنافق بتحقيق النتيجة المطلوبة من قبل المتآمرين. وبدون طلب موافقة الكونجرس، قام روزفلت وبشكل غير قانوني بإعلان الإعتراف بنظام ستالين. لقد كان ذلك كافياً. وتماما وكما علم المتآمرون بشكل مسبق، فإن العالم بأجمعه اقتفى خطانا، وبشكل آلي أدى ذلك إلى سحق حركات المعارضة النامية سابقا بين الشعب الروسي. وأيضا أدى ذلك وبشكل آلي إلى إطلاق أكبر تهديد عرفه العالم المتحضر على الإطلاق. أما الباقي فقد أصبح معروف تماما بحيث لا حاجة لإعادة تلاوته.

الجزء الرابع

المتنورون ومجلس العلاقات الخارجية

The Illuminati and the Council on Foreign Relations

نحن نعلم جيداً كيف قام روزفلت باستمرار، هو ووزارة الخارجية الخائنة التابعة له، بتكوين التهديد الشيوعي انطلاقاً من بلدنا بالذات، ومنه إلى بقية أنحاء العالم. ونحن على دراية كيف خطط روزفلت للعمل الوحشي الذي حصل في ميناء بيرل هاربر (عندما قصف اليابانيون بيرل هاربر) كعذر من أجل زجنا في الحرب العالمية الثانية. نعلم أيضا كل شيء حول الاجتماع السري الذي جمعه مع ستالين في يالطا، وكيفية قيامه، بمساعدة من أيزنهاور، بتسليم البلقان وبرلين إلى موسكو، وأخيرا وليس آخرا فنحن نعلم بأن رجل القرن العشرين بينديكت أرنولد Benedict Arnold لم يقم فقط بجرنا إلى الدهليز الجديد، المتمثل بالأمم المتحدة، وحكومة العالم الواحد، ولكنه أيضا خطط بشكل فعلي لكل التدابير من أجل زرع الأمم المتحدة في بلدنا.

باختصار، فإن اليوم الذي دخل فيه روزفلت إلى البيت الأبيض، كان هو اليوم الذي استعاد فيه متآمرو الـ(CFR) السيطرة الكاملة على سياستنا الخارجية وهو اليوم الذي مكنهم من أن ينشئوا وبقوة الأمم المتحدة التي تمثل مقرا لحكومة العالم الواحد التابعة للمتنورين.

أودّ التشديد على نقطة أساسية جداً. وهي أن إخفاق "عصبة الأمم" التي نادى بها الرئيس ويلسون أدت إلى إدراك شيف وعصابته أن السيطرة على الحزب الديمقراطي وحده غير كافية.

وفعلاً، فقد استطاعوا خلق أزمة خلال فترة حكم الجمهوريين، تماما كما فعلوا في عام ١٩٢٩ عندما قاموا بافتعال أزمة الكساد الاقتصادي وانهيار البنك الاحتياطي الأميركي حيث تم حينها جلب خونة ديمقراطيون آخرون إلى البيت الأبيض، ولكن المتنورين أدركوا أن فترة رئاسية مدتها أربع سنوات سوف تكون كافية لتخريب مؤامرتهم إذا كان الرئيس خارج نطاق تأثيرهم المباشر، وبما أنهم يتحكمون بسياسات علاقاتنا الخارجية فقد يؤدي قدوم إدارة حرّة إلى تخريب تقدم مؤامرتهم، حتى أن ذلك قد يبدد إستراتيجيتهم بشكل كامل وهو ما كاد أن يحصل لولا أن روزفلت أنقذ الموقف عندما اعترف رسميا بنظام ستالين.

وبناء عليه، وبعد هزيمة ويلسون، فقد بدؤوا بإعداد الخطط من أجل بسط سيطرتهم على حزبينا الوطنيين. ولكن هذا أدى إلى ظهور مشكلة كبيرة بالنسبة لهم. فقد احتاجوا إلى رجال يعملوا مع الخونة في حزب الجمهوريين وأيضا رجال يعملوا مع الحزب الديمقراطي. فالسيطرة على رجل واحد يحكم البيت الأبيض غير كافي، حيث عليهم أن يدعموا ذلك الرجل بالخونة المدربين ليشغلوا كل المناصب في طاقم عمله، رجال مخصصين ليترأسوا إدارة الدولة، وإدارة الخزينة، البنتاغون، الـ CFR، ووكالة الإعلام الأمريكية، إلخ... باختصار فإن كل عضو في طاقم عمل الرئيس يجب أن يكون أداة تم انتقاؤها من قبل الـCFR، كـ روسك Rusk وماكنامرا McNamara، وكذلك الأمر مع أمناء السر ونوابهم. ذلك سيمنح المتآمرين السلطة المطلقة على جميع سياساتنا، سواء السياسة الداخلية أو السياسة الخارجية الأكثر أهمية بالنسبة لهم. إن طريقة العمل تلك ستتطلب أعداداً أكبر من الخونة المدربين، يكونون جاهزين في أية لحظة لأية تغييرات إدارية أو أي طارئ آخر.

كل هؤلاء الخونة يجب أن يكونوا بالضرورة رجالا يحملون سمعة وطنية كبيرة، ويجب أن يكون لهم مكانة عالية في صفوف الشعب، لكن بنفس الوقت، يجب أن يكونوا أيضا رجالاً خالين من الشرف، بلا أخلاق، وبلا ضمير، ومن السهل ابتزازهم. وليس هناك من داعٍ كي أبين كم كان مجلس الـ CFR ناجحا في تحقيق ذلك. وقد قام ***جو مكارثي*** الخالد الذكر Joe McCarthy بكشف وجود الآلاف من مخاطر أمنية التي يشكلها المتنورين (على الشعب) في جميع الوكالات الفيدرالية. وقد قام ***سكوت ماكلاود*** Scott MacLeod بكشف النقاب عن آلاف أخرى، وأنتم على علمٍ بالثمن الذي تَوَجَّبَ على ***أوتيجا*** Oetega دفعه، وما يزال يدفع حتى الآن، نتيجة لكشفه للخونة في إدارة مجلس الدولة أمام لجنة من مجلس الشيوخ، وتعلم بأن رجال إدارة الدولة الذين سلموا كوبا إلى كاسترو، لم يتم التستر عليهم فحسب، بل تمت *ترقيتهم* أيضاً.

الآن دعنا نعود إلى المسألة الرئيسية في مجمل مؤامرة حكومة العالم الواحد وإلى الخدعة الضرورية من أجل إنشاء "عصبة أمم" جديدة تكون مقراً لتلك الحكومة العالمية. كما بينت فيما سبق، فإن المتآمرين علموا أن قيام حرب عالمية أخرى هي أمر أساس لنجاح سياستهم. ويجب أن تكون تلك الحرب حربا عالمية شاملة وتكون مرعبة إلى درجة تجعل شعوب العالم تتباكى لإنشاء منظمة عالمية ما، منظمة تستطيع أن تؤمن سلاماً دائما. ولكن كيف يمكن إحداث هكذا حرب؟ لقد كانت كل الأمم الأوروبية في حالة سلام، ولم يكن هناك أي نزاعات بينها، وبالتأكيد فإن عملاء المتآمرين في موسكو ليست لديهم الجرأة على ابتداء حرب. حتى ستالين أدرك بأن بدء حرب يعني الإطاحة بنظامه ما لم تقم "الوطنية" المزعومة برص صفوف الشعب الروسي خلفه. لكن كان على المتآمرون اصطناع حرباً. كان يجب عليهم إيجاد أو خلق نوع من الأحداث لإطلاق تلك الحرب. وقد وجدوا ضالتهم في رجل مغمور ودميم يدعو نفسه ***أدولف هتلر***.

كان ***هتلر*** – دهان منازل نمساوي صعلوك– عريفا في الجيش الألماني. وقد اعتبر الهزيمة الألمانية ظلماً واقعاً عليه بشكل شخصي. وبدأ هتلر يستثير العامة حول تلك الهزيمة في منطقة ميونخ في ألمانيا. لقد بدأ يطلق الخطب حول استعادة عظمة الإمبراطورية الألمانية وحول عظمة المجتمع الألماني. لقد دعم هتلر عملية إعادة بناء الجيش الألماني القديم وذلك كي يُستَخدَمَ في دحر العالم كله. ومن الغريب حقا أن هتلر، ذلك المهرج الصغير، كان بإمكانه إلقاء الخطب التي تثير العامة وكان لديه نوع من الجاذبية. ولكن السلطات الجديدة في ألمانيا لم تكن تريد أية حروب أخرى وكانوا على استعداد لرمي الدهان النمساوي الدميم في الزنزانة.

أدولف هتلر

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ سوريا ــ هاتف: 963-16-252559+ contacts@sykogene.com

أأأههها..! هذا هو الرجل المطلوب، هكذا قرر المتآمرون! وفي حال توجيهه وتمويله بطريقة مناسبة، فمن الممكن جعله المفتاح إلى حرب عالمية أخرى. لذا وبينما كان الرجل في السجن، فقد جعل المتآمرون ***رودلف هيز*** Rudolph Hess و***هيرمان جورينج*** Hermann Goering يكتبان كتابا عنوناه: ***كفاحي*** Mein Kompf، ونسبوه إلى هتلر، تماما مثلما فعل ***لينوف*** عندما كتب كتاب ***"مهمة إلى موسكو"*** Mission to Moscow ومن ثم عزا التأليف إلى ***جوزيف دايفز*** Joseph Davies، الذي كان في ذلك الوقت سفيرنا إلى روسيا وأحد الخونة التابعين للـCFR. في كتاب ***كفاحي*** Mein Kompf تكلم هتلر، المؤلف المزعوم للكتاب، عن أساه وحزنه على هزيمة ألمانيا وعن الكيفية التي سيقوم فيها بإعادة الشعب الألماني إلى مجده السابق.

رودلف هيز..... هيرمان جورينج

بعدها تدبر المتآمرون أمر توزيع الكتاب على نطاق واسع بين الشعب الألماني كي يستنهضوا انصياعاً أعمى لهتلر. وبعد إطلاق سراح هتلر (الذي تم تدبيره أيضا من قبل المتآمرين)، بدأ المتآمرون يسوسون هتلر ويمولونه كي ينتقل إلى أجزاء أخرى من ألمانيا مطلقا خطبه التي تثير العامة ليصعد نجمه أكثر فأكثر. سرعان ما تكاثر الأتباع حول هتلر وخاصة من بين أولئك الذين خَبِرُوا الحرب، انتشر هؤلاء الأتباع بسرعة بين الجماهير التي بدأت ترى في هتلر منقذا لمحبوبتهم ألمانيا.

ثم أصبح هتلر قائدا لما دعاه "جيش ذوي القمصان البنّية" his brown shirt army ثم اتجه هتلر إلى برلين. لقد تطلب ذلك الأمر قدرا كبيرا من التمويل، لكن عائلة روتشيلد، وعائلة واربورغ، وغيرهم من المتآمرين أمنوا كل الأموال التي احتاجها هتلر. أصبح هتلر تدريجياً معبود الشعب الألماني ثم أطاح بحكومة فون هيندينبورغ Von Hindenburg ليصبح بعدها هتلر الفهرر (الزعيم) الجديد. ولكن كل ذلك لم يكن سببا كافيا للقيام بحرب. راقب بقية العالم صعود نجم هتلر، ولكنهم لم يروا أي داعٍ للتدخل فيما كان وبوضوح شأناً ألمانياً داخلياً. وبالتأكيد فإن أيا من الأمم الأخرى لم يروا في صعود هتلر سبباً لشن حرب أخرى على ألمانيا كما أن الشعب الألماني كان ما يزال غير محرض بما يكفي من الجنون كي يرتكب أي تصرف ضد أية أمة مجاورة، ولا حتى ضد فرنسا لأن هكذا أمر سيؤدي إلى اندلاع حرب. لقد أدرك المتآمرون بأن عليهم أن يخلقوا ذلك الجنون، جنون يودي بالشعب الألماني إلى التهور وفي نفس الوقت يرعب كل العالم. وبالمناسبة فإن كتاب كفاحي كان في الحقيقة متابعة لكتاب ***كارل ماركس: عالم بلا يهود*** A World Without Jews.

تذكر المتآمرون فجأة كيف قامت عصابة شيف وروتشيلد بإدارة ***الخطط*** في روسيا حيث تم ذبح عدة آلاف من اليهود، وولدوا بالتالي كرهاً عالميا لروسيا، لذا فقد قرر المتآمرون أن يستخدموا نفس الخدعة الخسيسة وأن يقوموا بإثارة وتعبئة الشعب الألماني تحت قيادة هتلر الجديدة بمشاعر الكره القاتلة ضد اليهود.

ترجمة وإعداد علاء الحلبي ــ جميع الحقوق الطباعية محفوظة للمؤلف ــ سوريا ــ هاتف: 963-16-252559+ contacts@sykogene.com

الحقيقة هي أن الشعب الألماني لم يكن يحمل أية محبة لليهود، ولكنه لم يكن لديه أي كره متأصل ضدهم أيضا. لقد كان يتوجب صنع تلك الكراهية لذا تم اصطناع هتلر كي يخلق تلك الكراهية. وبالنسبة لهتلر فقد كانت تلك الفكرة مرغوبة تماما. فلقد رأى في الأمر حيلة خبيثة ستجعله قادرا على أن يكون "مبعوث الله" بالنسبة للشعب الألماني.

وهكذا فإن هتلر –الذي كان يتم إلهامه وتدريبه بشكل خفي ومستمر من قبل مستشاريه الماليين، المتمثلين في عائلة واربورغ، وعائلة روتشيلد، وباقي العقول المدبرة من المتنورين– قام بإلقاء اللوم على اليهود بخصوص معاهدة فيرساي الكريهة Versailles Treaty (معاهدة فيرساي هي المعاهدة التي أعقبت الحرب العالمية الأولى حيث أعلنت فيها ألمانيا استسلامها) كما ألقى اللوم عليهم بخصوص الخراب المالي الذي أعقب تلك الحرب. أما بقية الموضوع فقد أصبحت الآن تاريخا. نعلم تماماً كل الأمور المتعلقة بمخيمات الاعتقال وبعمليات إحراق مئات الآلاف من اليهود.

لم يكن عدد الضحايا ستة ملايين ولا ستمئة ألف كما ادعى المتآمرون ولكن كان العدد كافٍ. ولن أنسى أن أثني على المصرفيين العالميين، المتمثلين بعائلة روتشيلد، وعائلة شيف، وعائلة ليهمان، وعائلة واربورغ، وعائلة باروخ Barouchs وعلى قلة اهتمامهم بأشقائهم من العرق اليهودي.. أولئك الذين كانوا ضحايا المخطط الشنيع لتلك العائلات. بالنسبة لتلك العائلات فإن ذبح هتلر لعدة مئات من الآلاف من اليهود الأبرياء لم يكن أمراً مزعجاً على الإطلاق.

لقد أدركوا أن التضحية ضرورية من أجل تعزيز مؤامرة المتنورين المتعلقة بالعالم الواحد، تماما مثلما كان ذبح ملايين متعددة في الحروب التالية تضحية ضرورية مماثلة. وفيما يلي تفصيل وحشي آخر حول مخيمات الاعتقال تلك. لقد تم إرسال العديد من جنود هتلر الذين كانوا ينفذون عمليات الإعدام في تلك المخيمات إلى روسيا من أجل تدريبهم كي يمتلكوا ما يكفي من مهارة في التعذيب والهمجية وذلك من أجل زيادة الاشمئزاز العالمي تجاه تلك الأفعال الشنيعة.

كل تلك الأمور خلقت كرها للشعب الألماني في جميع أنحاء العالم ولكن ومع ذلك فهي لم توفر سببا كافياً لشن الحرب. عندها تم تحريض هتلر كي يطالب بـ "سوديتين لاند" Sudetenland منطقة في شمال جمهورية التشيك، وأنتم تذكرون كيف قام **شامبيرلاين** Chamberlain وغيره من دبلوماسيي ذلك الوقت في كل من فرنسا وتشيكسلوفاكيا بالإذعان لذلك المطلب. عندها انجرف هتلر نحو مطالبات أخرى، فقد طالب بمناطق في بولاندا وفي فرنسا، لكن تم رفض تلك المطالب. ثم أتت اتفاقية [عدم الاعتداء] التي وقعها هتلر مع روسيا. لقد كان هتلر يجهر بالكره للشيوعية (ولطالما تشدق بمعاداة الشيوعية)، رغم كون النازية تمثّل الاشتراكية، وكون الشيوعية أيضاً تمثّل الاشتراكية. لكن هتلر لم يكترث لكل ذلك. لقد قام بعقد اتفاق مع ستالين من أجل مهاجمة بولاندا واقتسامها فيما بينهم. وبينما تقدم ستالين باتجاه أحد أجزاء بولندا (هذا العمل الذي لم تتم ملامة ستالين عليه أبدا لأن المتآمرين اهتموا بالتستر على الأمر عن طريق جهازهم الدعائي الذي كان يحرّك اللعبة بالكامل). من جهته أطلق هتلر "حرباً خاطفة" ضد بولاندا. أخيرا توصل المتآمرون إلى الحرب العالمية الجديدة التي سعوا إليها، وكم كانت حربا مرعبة.

وفي عام ١٩٤٥ حقق المتآمرون أخيراً هدفهم الذي يسعون إليه وهو ***الأمم المتحدة***، مقرهم الجديد لحكومة العالم الواحد التابعة لهم. ومن الغريب حقا أن كل الشعب الأمريكي رحب بهذه المؤسسة النجسة على أساس أنها قدس الأقداس. وحتى بعد انكشاف كل تلك الحقائق الصحيحة حول كيفية إنشاء الأمم المتحدة فإن الشعب الأميركي ما يزال يبجل تلك المؤسسة الشريرة. وبالرغم من افتضاح أمر ***ألجير هيز*** بأنه جاسوس وخائن تابع للاتحاد السوفييتي، فقد بقي الشعب الأميركي يؤمن بالأمم المتحدة.

وحتى بعد أن كُشِفَ على الملأ ***الاتفاق السري*** بين هيز ومولاتوف Mulatoff المتعلق ببقاء الروس ***دائماً*** زعماء أمانة السر العسكرية للأمم المتحدة، الأمر الذي سيعطيهم السيادة الحقيقية على الأمم المتحدة، فإن غالبية الشعب الأميركي ما تزال تؤمن بأن الأمم المتحدة لا يمكن أن ترتكب أخطاءً. وحتى بعد قيام Trig D. Lee، أول أمين عام للأمم المتحدة، بتأكيد وجود اتفاق سري بين هيز ومولاتوف وذلك في كتابه: ***من أجل السلام*** For The Cause of Peace، فقد تم ***إعطاء فاسياليا*** Vasialia ***تصريح غياب (إجازة) من قبل الأمم المتحدة***، فاستطاع فاسياليا خلالها تولي قيادة كوريا الشمالية وشيوعيو الصين الذين كانوا يحاربون ***قوات الأمم المتحدة*** التي كانت في حينها تحت قيادة الجنرال ماك آرثر، وقد تم ***وبأمر من الأمم المتحدة***، طرد الجنرال ماك آرثر من منصبه من قبل الرئيس الجبان ترومان وذلك لمنع آرثر من تحقيق النصر في تلك الحرب.

ما زال شعبنا يؤمن حتى الآن بالأمم المتحدة. وبالرغم من قتل وجرح ١٥٠٠٠٠ من أبنائنا في الحرب، فلقد بقي الشعب يحترم الأمم المتحدة وينظر إليها على أنها طريق مضمون للسلام. وحتى بعدما انكشف في عام ١٩٥١ أن الأمم المتحدة (مستخدمة جنودنا الأمريكيون، الذين كانوا يحاربون تحت أمر، وتحت علم الأمم المتحدة وبالتآمر مع الخونة في رئاسة الدولة لدينا وفي البنتاغون) ***قامت بغزو العديد من المدن الصغيرة في كاليفورنيا وتكساس كي يكتمل المخطط الهادف إلى السيطرة الكاملة على كل بلدنا***. بالرغم من كل ذلك فقد تناست غالبية شعبنا ذلك واستمرت على إيمانها بكون الأمم المتحدة هي قدس الأقداس.

هل تعلم بان ميثاق الأمم المتحدة تم كتابته من قبل الخونة ألجير هيز، ومالتوف وفيشينسكي Vyshinsky؟ وبأن هيز ومالتوف قد قرروا في اتفاقهم السري بأن القيادة العسكرية للأمم المتحدة ستكون روسية وسيتم تعيينها من قبل موسكو؟ هل تعلم بأنه وفي اجتماع روزفلت وستالين السري في يالطا وبأمر من المتنورين الذين ينشطون باسم الـCFR، قرر روزفلت وستالين بأنه يجب أن يكون مقر الأمم المتحدة على الأراضي الأمريكية؟

هل تعلم بأن معظم ميثاق الأمم المتحدة نُسِخَ بشكل كلي، وكلمة بكلمة، من ***البيان الشيوعي*** لماركس، ومما يدعى الدستور الروسي؟ هل تعلم بأن عضوي مجلس الشيوخ الذين صوتا ضد ميثاق الأمم المتحدة هما فقط من قرآه من بين الأعضاء؟ هل تعلم بأنه ومنذ وجود الأمم المتحدة فإن عدد الناس المستعبدين باسم الشيوعية قد زاد حول العالم؟

هل تعلم بأنه ومنذ وجود الأمم المتحدة لصيانة الأمن قامت ٢٠ حربا كبيرة تم التحريض عليها من قبل الأمم المتحدة. كالتحريض على الحرب ضد روديسيا Rhodesia في أفريقيا والكويت؟ هل تعلم بأنه بإعداد من الأمم المتحدة تم إجبار دافعي الضرائب الأمريكيين على سداد النقص الحاصل في خزينة الأمم المتحدة والبالغ ملايين الدولارات الذي نجم عن رفض روسيا لدفع حصتها؟

هل تعلم بأن ***جي إدجر هوفر*** J. Edgar Hoover قد قال: ".. إن الأغلبية الساحقة من البعثات الشيوعية إلى الأمم المتحدة هي عبارة عن عملاء للتجسس..". وبأن ٦٦ من أعضاء مجلس الشيوخ صوتوا لصالح "معاهدة قنصلية" تجعل بلدنا مفتوحة أمام الجواسيس والمخربين الروس؟ هل تعلم بأن الأمم المتحدة تساعد في غزو روسيا للعالم عن طريق منع العالم الحر من اتخاذ أي إجراء ضد ما يستجد من اعتداءات، وذلك باستثناء التناقش حول كل اعتداء في الجمعية العمومية للأمم المتحدة؟

هل تعلم بأنه وأثناء الحرب الكورية كانت الأمم المتحدة تضم ٦٠ أمة، ومع ذلك فإن ٩٥% من القوى العسكرية التابعة للأمم المتحدة كانوا من أبناء أميركا وكانت ١٠٠% من تكاليف الحرب مدفوعة من قبل دافعي الضرائب في الولايات المتحدة.

وبالتأكيد أنت تعلم بأن سياسة الأمم المتحدة خلال الحرب الكورية وخلال الحرب في فيتنام كانت موجهة لمنعنا من إحراز النصر في تلك الحروب؟ هل تعلم بأن كل مخططات الحروب التي أعدها الجنرال ماك آرثر كان يتوجب أن تعرض أولا على الأمم المتحدة كي يتم إعادة عرضها على فاسياليا، قائد كوريا الشمالية وشيوعيي الصين، وبأن كل حرب مستقبلية يخوضها أبناءنا تحت علم الأمم المتحدة يجب أن يخوضها أبنائنا تحت قيادة مجلس الأمن في الأمم المتحدة؟

هل تعلم بأن ***أدلاي ستيفينسون*** Adlai Stevenson قد قال: "..يجب أن يتوقع العالم الحر المزيد والمزيد من الخسائر في قرارات الأمم المتحدة.." هل تعلم بأن الأمم المتحدة نادت بصراحة بكون هدفها الرئيسي هو تحقيق "***حكومة عالم واحد***" وهذا يعني بالتالي "قوانين عالم واحد"، "محكمة لعالم واحد"، "مدارس لعالم واحد" و"كنيسة لعالم واحد" سيتم من خلالها حظر الدين المسيحي؟

هل تعلم بأن هناك قانون في الأمم المتحدة تم تمريره من أجل نزع الأسلحة من يد كل المواطنين الأمريكيين وتحويل كل قواتنا المسلحة لصالح الأمم المتحدة؟ تم توقيع هذا القانون بشكل سري من قبل ***القديس*** جاك كينيدي في العام ١٩٦١. هل تدرك كم يتوافق ذلك مع البند ٤٧، الفقرة ٣ من ميثاق الأمم المتحدة، الذي ينص حرفيا على ما يلي:

إن لجنة طاقم العمل العسكري التابعة للأمم المتحدة سوف تكون مسؤولة ومن خلال مجلس الأمن عن التوجيه الاستراتيجي لكل القوى المسلحة الموضوعة تحت تصرف مجلس الأمن"

وإذا تم– وسيتم فعلاً– تحويل قواتنا المسلحة لصالح الأمم المتحدة، فإن أبناءكم سوف يكونوا مجبرين على الموت وهم تحت أمرة الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم. وهذا سيحصل ما لم تتاضلوا من أجل إخراج الولايات المتحدة الأمريكية من أحضان الأمم المتحدة.

هل تعلم بأن عضو مجلس الكونغرس المدعو ***جايمز بي أوت*** James B. Utt قدم مشروع قانون لإخراج الولايات المتحدة من الأمم المتحدة وقدم اقتراحا رسميا لمنع رئيسنا من إجبارنا على دعم الأمم المتحدة في عملية الحظر الاقتصادي الذي تفرضه على روديسيا Rhodesia؟ حسنا لقد قام هو والعديد من الناس في جميع أنحاء البلد بمكاتبة ممثليهم في أعضاء مجلس الكونغرس

من أجل دعم مشروع القانون والاقتراح الذين تقدم بهما. هل تعلم بأنه تقدم خمسون من أعضاء مجلس الكونغرس، الموجهين بشكل مباشر من قبل ***سكويكر*** Schweiker ***ومورهيد*** Moorhead من بنسلفانيا، بمشروع قانون من أجل تحويل كل قواتنا المسلحة لصالح الأمم المتحدة؟ ***هل يمكنك أن تتصور خيانة كبرى كهذه؟*** هل عضو مجلس الكونجرس الذي انتخبته أنت من بين هؤلاء الخمسين الخونة؟ تحرى الأمر وقام بتصرف فوري ضدهم وساعد السيد أوت.

هل تعلم بأن ***المجلس الوطني للكنائس*** قد مرر اقتراحا في سان فرانسيسكو ينص على أنه سيتوجب على الولايات المتحدة قريبا أن تنصاع في إرادتها إلى إرادة الأمم المتحدة وأنه يتوجب على كل المواطنين الأمريكيين أن يكونوا مستعدين لتقبل ذلك؟ هل كنيستك هي عضو في المجلس الوطني للكنائس؟ وفيما يتصل بذلك ضع نصب عينيك بأنه لم يتم ذكر اسم الله أبدا في ميثاق الأمم المتحدة وأن اجتماعاتهم لا تفتتح بتلاوة الصلاة.

لقد اشترط منشئوا الأمم المتحدة سلفا بأنه يجب ألا يذكر اسم الله في ميثاق الأمم المتحدة ولا في مقرات الأمم المتحدة. هل يوافق قسيسك على ذلك؟ تحرى هذا الأمر! علاوة على ذلك هل تعلم بأن الأمم المتحدة هي منظمة ملحدة بشكل تام وهي بذلك تتبع أوامر من أنشأها، أي متنوري الـ CFR (الإخوان). هل لديك ما يكفي من المعلومات وحقائق حول متنوري الأمم المتحدة؟ هل تريد أن تترك أبناءنا وبلدنا العزيز تحت الرحمة الشريرة لمتنوري الأمم المتحدة؟

إذا لم تكن تريد لذلك أن يحصل فابعث رسالةً أو أرسل تلغرافا أو اتصل هاتفيا بممثليك في مجلس الكونغرس وبأعضاء مجلس الشيوخ من أجل حثهم على دعم مشروع القانون الذي تقدم به عضو مجلس الكونغرس السيد "أوت" من أجل إخراج الولايات المتحدة من الأمم المتحدة ومن أجل إخراج الأمم المتحدة من أراضي الولايات المتحدة. قم بذلك اليوم، الآن وقبل أن تنسى! إن الأمم المتحدة إنما هي استعباد لأبنائكم ولبلدكم.

الآن بقي لدي رسالة شديدة الأهمية لأقولها لكم. كما أخبرتكم فإن أحد المهام الأربعة التي حددها روتشيلد لجاكوب شيف كانت خلق حركة من أجل تخريب اعتناق الولايات المتحدة بالمسيحية الأصيلة وكانت تلك المهمة هي المهمة الرئيسية لشيف. ولسبب واضح تماما فإن رابطة مناهضة العنصرية Anti defamation League لم تجرؤ على محاولة فعل ذلك لأن هكذا محاولة قد تؤدي إلى أكبر وأفظع حمام دم في تاريخ العالم، ولن يشمل حمام الدم ذاك رابطة مناهضة العنصرية فحسب، بل وأيضا سيشمل الملايين من اليهود الأبرياء.

لقد قام شيف بإعادة إسناد تلك المهمة إلى روتشيلد لسبب محدد آخر. حيث أن مهمة تخريب المسيحية يمكن القيام بها فقط عن طريق أولائك الذين يعتبرون الحريصين عليها أي القساوسة، ورجال الدين. كبداية اختار جون دي روكفيلر مبشّرا مسيحيا شابا، كما يدعي، واسمه ***الدكتور هاري أف وارد*** Dr. Harry F. Ward: ***الكاهن وارد*** إذا سمحت!! وقد كان يعمل في ذلك الوقت مدرسا للدين في معهد الاتحاد اللاهوتي Union Theological Seminary. لقد وجد روكفيلر في شخصية "وارد" خائنا طموحاً ومتحفزاً جداً وبناء عليه فقد موله في عام ١٩٠٧ من أجل إنشاء ***مؤسسة ميثوديست للخدمات الاجتماعية*** Methodist

Foundation of Social Service وكانت مهمة وارد هي تعليم الشبان المميزين كي يصبحوا، ما يطلق عليهم، مبشرين المسيحية وكي يتم تنصيبهم كقساوسة للكنائس.

وأثناء تنشئتهم كي يصبحوا مبشرين، قام الكاهن وارد أيضا بتعليمهم كيفية القيام بحذق وبخبث بإلقاء عظات ومحاضرات في مجالس الكرادلة الخاصة بهم بأن قصة المسيح كلها كانت عبارة عن أسطورة وذلك بهدف لزرع الشك في صدقية المسيح، ولزرع الشك في التعاليم اللاهوتية، باختصار لزرع الشك بالمسيحية كلها (قبل أن تفهموا الأمر بالخطأ، كان المتآمرين يدعمون بنفس الوقت جميع القيادات الدينية حول العالم للقبض على أرواح الشعوب والحد من أفق تفكيرهم ولا تنسوا أن الحرب العالمية الثالثة التي يخططون لها هي دينية بامتياز) وكل ذلك يجب ألا يتم عن طريق التهجم المباشر، ولكن كان يجب القيام بمعظم ذلك عن بطريقة ***التلميحات الخبيثة*** وتلك الطريقة كان سيتم إتباعها بالذات مع الشباب في مدارس يوم الأحد.

تَذَكَّر عبارة لينين التي تقول: ***"امنحني جيلا واحداً من الشباب وأنا سأغير كل العالم"*** في ذلك الوقت وفي عام ١٩٠٨ قامت مؤسسة الميثوديست للخدمات الاجتماعية، والتي كانت أول مؤسسة أمريكية شيوعية على الأراضي الأمريكية، بتغيير اسمها إلى ***المجلس الفيدرالي للكنائس*** Federal Council of Churches. وبحلول عام ١٩٥٠ أصبح المجلس الفيدرالي للكنائس مشبوها جدا لذا فقد قاموا في ذلك عام بتغيير الاسم إلى ***المجلس الوطني للكنائس***.

هل يتوجب علي إخباركم أكثر حول الطريقة التي قام بها المجلس الوطني للكنائس بالتخريب المتعمد للإيمان بالمسيحية؟ لا أعتقد ذلك، ولكني سأخبركم ما يلي: إذا كنت عضوا في أي مجلس للكرادلة يكون فيه القس أو والكنيسة أعضاء في هذا التنظيم الخائن، فأنت إذاً، وما تمنحه من تبرعات، تساعد في مؤامرة المتنورين التي تهدف إلى تدمير الدين الأصيل في بلادنا. وهكذا فأنت تسلم أولادك وعن عمد مسبق لهؤلاء كي يتم غرس عدم الإيمان بالله في قلوبهم.

تحرى فورا إذا كانت كنيستك تشكل أحد أعضاء المجلس الوطني للكنائس، وحباً بالله وبأطفالك إذا كانت كذلك فانسحب منها فوراً. بجميع الأحوال دعني أحذرك بأن عملية تخريب الدين تلك قد تسربت أيضاً إلى داخل جماعات أخرى. فإذا رأيت مظاهرات "الزنزج في منطقة سيلما" وغيرها من المظاهرات، فعندها تكون قد شهدت كيفية قيادة وتشجيع جحافل السود وذلك من قبل المبشرين (وحتى من قبل القساوسة والرهبان) الذين يسيرون معهم، حذار أن تخدعك إنسانيتهم.

يوجد الكثير من الكنائس والقساوسة المستقلين الذين يعملون بصدق وإخلاص. فتش عنهم من أجلك ومن أجل أبنائك. وبالمناسبة فإن الكاهن هاري أف وارد ذاته كان أيضا أحد مؤسسي ***اتحاد الحريات المدنية الأمريكي***، وهي منظمة مؤيدة للشيوعية ذات السمعة السيئة. وكان الرئيس الفعلي لها بين عامي ١٩٢٠ و١٩٤٠. وكان أيضا أحد الشركاء المنشئين ***للرابطة الأمريكية المناهضة للحرب والفاشية*** التي، وبقيادة براودر Browder، أصبحت تمثل الحزب الشيوعي الأمريكي.

باختصار فإن كل خلفية "وارد" كانت مستقاة من الشيوعية وكان يتم التعريف به على أساس انه عضو في الحزب الشيوعي. لقد قام بخيانة عظمى لكل من كنيسته وبلده وكان هو الرجل الذي انتقاه جون دي روكفيلر وموّله من أجل تخريب الدين الأميركي

المسيحي وكانت تلك هي نفس الأوامر التي تلقاها من شيف وعائلة روتشيلد. (لقد بدأت نتائج هذا التوجه تبرز بوضوح في عصرنا هذا حيث الميل الشعبي الأمريكي أصبح باتجاه الصهيونية أكثر منه للمسيحية).

بإيجاز فأنا سأقول ما يلي: من المحتمل أنك تعلم قصة الدكتور فرانكشتاين عندما قام بخلق وحش مطيع كي يدمر الضحايا الذين ينتقيهم الدكتور، وكيف قام الوحش في النهاية بدلا من ذلك بالانقلاب على خالقه، فرانكشتاين، وتدميره. حسنا إن المتنورين المتخفين باسم الـ(CFR) قاموا بخلق وحش يدعى الأمم المتحدة (المدعومة من قبل الأقليات التابعة للمتنورين ومن قبل المشاغبين من الزنوج، ووسائل الإعلام الواسعة الانتشار الخائنة، ومن قبل الخونة في العاصمة واشنطن) وقد خلقوا هذا الوحش من أجل تدمير الشعب الأميركي.

نحن على دراية بكل شيء حول ذلك الوحش المتعدد الرؤوس وعلى دراية بأسماء أولئك الذين اوجدوا هذا الوحش. نحن نعلم جميع أسماءهم وأنا أتوقع بأنه سيأتي يوم رائعٌ يعود فيه الأمريكيون إلى صحوتهم الكاملة ويجعلون ذلك الوحش يدمر من صنعه. حقا! إن غالبية شعبنا ما تزال مغسولة الدماغ ومغشوشة ومضللة من قبل صحافتنا وتلفزيوناتنا وإذاعاتنا التابعة للخونة ومن قبل خونتنا في العاصمة واشنطن، ولكن وبالتأكيد فإن الأشياء المعروفة حول الأمم المتحدة كافية لإبادة تلك المؤسسة كما تباد الحية السامة الفالتة بين الجموع.

لكن تساؤلي الوحيد هو: "ما هو الشيء الذي سيؤدى لصحوة وتنبيه شعبنا إلى الحقيقة الكاملة ؟" ربما هذا التسجيل [النص] سيقوم بذلك. يمكن لمئة ألف أو مليون نسخة من هذا التسجيل أن تفعل ذلك. وأنا أدعو الله أنها ستحقق ذلك، كما أدعو أن يقوم هذا التسجيل بإلهامكم جميعا كي تقوموا بنشر هذه القصة بين كل الأمريكيين المخلصين في مجتمعنا.

يمكنكم القيام بذلك عن طريق التحدث حول هذا التسجيل إلى مجموعات البحث التي تجتمع وتلتقي في بيوتكم، والتحدث عنه خلال اجتماعات الفيلق الأمريكي، وخلال اجتماعات ضباط الحروب الخارجية VFW، واجتماعات منظمة بنات الثورة الأمريكية DAR، وغيرها من الجمعيات المدنية والمنتديات النسائية، وخاصة المنتديات النسائية من النساء اللواتي يقبع أبناءهن تحت الخطر المباشر. بهذا التسجيل أكون قد زودتكم بالسلاح الذي سوف يقضي على الوحش. وحباً بالله وببلدنا وبأبنائكم استخدموا هذا السلاح! أوصلوا نسخة منه إلى كل منزل أمريكي.

مايرون فاغان